





بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، إمام المرسلين وسيد البشر أجمعين ورضى الله عن سادتنا الكرام مشايخ طريقتنا المهتدين الهادين إلى صراط الله المستقيم. السادة الأحباب أبناء الطريقة الحامدية الشاذلية، الفقير إذ أوثق العهد معكم بمواصلة السير في طريق المولى عز وجل على نهج جدى سيدى سلامه الراضى وعمى سيدى إبراهيم سلامه الراضى ووالدى سيدى حامد سلامه الراضى وأخى سيدى إبراهيم حامد سلامه الراضى رضى الله عنهم أجمعين، أضع بين يديكم هذه النسخة من كتاب الأوراد الحامدية الزاخر بمجموعة منتقاة من أوراد مؤسس المدرسة الشاذلية سيدى أبو الحسن الشاذلى ومؤسس الطريقة سيدى سلامه الراضى رضى الله عنهما وهى خلاصة تجربتهما الصادقة فى السير إلى المولى عز وجل، فأفاض عليهما من فتوحاته ونفحاته بهذه الأوراد والأحزاب. لذا أوصيكم بالمحافظة عليها والمداومة على قراءتها كما هو مذكور فى ورد الطريقة ومتابعة قراءة ما تيسر لكم من بقية الأحزاب لما فيها من خير كثير وأذكاري تيسر لكم سُبُل الوصول إلى ربكم، ويسر قلب شيخكم، وترقى بها درجاتكم، ما ينعكس على أخلاقكم كأبناء للطريقة الحامدية الشاذلية. وفقنا الله جميعاً إلى الإخلاص فى عبادته والصدق فى طاعته ونيل رضاه.

أعز الله من أعز طريق الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحسين حامد سلامه الراضى

الجوهرة الحامدية

لمولانا الإمام سيدي سلامه الراضي
رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاتِكَ الْكَامِلَةَ
الْأَزَلِيَّةَ ، الْمُصَوِّفَةَ بِالْبَقَاءِ وَالِدَّوَامِ وَالْأَبَدِيَّةِ ، الَّتِي صَلَّيْتَهَا
فِي حَضْرَةِ الْعِلْمِ الْأَقْدَسِ الْإِلَهِيِّ الْقَدِيمِ ، الَّذِي تَنَزَّلَ
بِسُفْرَائِكَ فِي حَضْرَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَقُلْتَ بِلسَانِ الْفُرْقَانِ
الْمُحَمَّدِيِّ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾
فَكَانَ ذَلِكَ تَعْلِيمًا لَنَا وَأَمْرًا وَتَشْرِيفًا لِقَدَرِ نَبِيِّكَ وَتَعْظِيمًا ،
فَنَسَأُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَمَالَ التَّجَلِّيَّاتِ
الْإِخْتِصَاصِيَّةِ ، وَجَلَالَ التَّدَلِّيَّاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ ، الْبَاطِنِ
بِكَ فِي غِيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ ، الظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْمَجْدِ
الْأَفْخَرِ ، فَاتِحِ الدَّوْرَةِ الْكَلِيَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ ، الْإِلَهِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ
الْكَمَالِيَّةِ ، بِالْخَاتِمَةِ الْعَنْبَرِيَّةِ النَّدِيَّةِ الْمَكِّيَّةِ ، الْخَاصَّةِ
الْعَامَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، الْكَامِلَةِ الْمُكَمَّلَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ ، أَوَّلِ التَّعْيُنَاتِ
الْمُفَاضَةِ مِنْ حَضْرَةِ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِيَّةِ ، الْقَائِمِ بِظُهُورِ سِرِّ

خِلْعَةِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْإِلَهِيَّةِ ، فَلَقِ صُبْحَ أَنْوَارِ
الْوَحْدَانِيَّةِ ، وَطَلَعَةَ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ ، الْمَظْهَرَ التَّامَّ
لِجَمِيعِ التَّجَلِّيَّاتِ وَالشُّؤُونِ ، وَالْفَيْضِ الْعَامِّ لِعِلْمِ اللَّهِ
الْقَدِيمِ الْمَكُونِ ، النُّورِ الْأَوَّلِ الْفَائِضِ مِنْ حَضْرَةِ غَيْبِكَ ،
وَصَاحِبِ الْخُلُوعِ فِي حَضْرَةِ قُدْسِكَ ، بِهِنَجَةِ قَمَرِ الْحَقَائِقِ
الصَّمَدَانِيَّةِ ، وَحَضْرَةِ عَرْشِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ ،
الْجَوْهَرَةِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْنَافُ الْمَكُونَاتِ ، وَالنُّورِ
الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقَهُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ ، مَجْمَعِ الرِّقَائِقِ
الْإِيمَانِيَّةِ ، وَطَوْرِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ ، مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ
الْجُزْيِيِّ وَالْكُلِّيِّ ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ ،
الْحِجَابِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا يَنْتَهِي سَائِرٌ إِلَّا إِلَيْهِ ، وَكُلُّ مَنْ
ادَّعَى الْوُصُولَ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ فَحَالُهُ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ، شَمْسِ
الْوَصَالِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ ، رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَسَيِّدِ كُلِّ
وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ ، نُورِ أَنْوَارِ بَصَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَكْرَمِينَ ، وَمَحَلِّ
النَّظَرِ وَسَعَةِ الرَّحْمَةِ مِنَ الْعَوَالِمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، نُورِ كُلِّ
رَسُولٍ وَسَنَاهُ ، وَجَوْهَرَةِ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاهُ ، جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ نُوَابِهِ إِلَى الْعِبَادِ ، وَكَأَفَّهُ الْخَلْقِ يَسْرِي لَهُمْ مِنْهُ
الْفَضْلُ وَالْإِمْدَادُ ، أُبْرَزْتَ مِنْ سِرِّ فَيْضِ حَقِيقَتِهِ أَنْوَاعُ

الْمُجُودَاتِ ، وَتَعَيَّنَتْ بِهِ الدَّرَجَاتُ وَتَمَيَّزَتْ جَمِيعُ الدَّرَكَاتِ ،
 وَاتَّضَحَتْ سُبُلُ الْهِدَايَةِ لِلطَّالِبِينَ ، وَنَسَخَتْ شَرِيعَتُهُ
 الْكَامِلَةُ شَرَائِعَ الْمُرْسَلِينَ ، وَأَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ،
 وَوَصَفَهُ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ بِالْمُؤْمِنِينَ ، أَعْظَمَ حَامِدٍ لِرَبِّهِ
 بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ اللَّدُنِّيَّةِ ، وَأَكْمَلَ قَائِمٍ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ فِي
 الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، فَهُوَ جَامِعٌ كُلِّ فَضْلٍ وَخَطِيبُ حَضْرَةِ
 الْوَصَالِ ، وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ وَصَاحِبُ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ ،
 عَيْنُ الْعِنَايَةِ وَزَيْنُ الْقِيَامَةِ وَكَثْرُ الْهِدَايَةِ وَصَاحِبُ الْكِرَامَةِ ،
 إِمَامُ الْحَضْرَةِ وَأَمِينُ الْمَمْلَكَةِ وَطِرَازُ الْحُلَّةِ ، كَثْرُ الْحَقِيقَةِ
 وَشَمْسُ الشَّرِيعَةِ وَنَاصِرُ الْمِلَّةِ ، تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُو
 الْعِزِّ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ
 الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ ، مُنْتَهَى هِمَمِ الْقُدْسِيِّينَ وَغَايَةُ سَيْرِ
 السَّالِكِينَ ، وَدَلِيلُ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّائِرِينَ بِنُورِهِ الْمُسْتَبِينِ ،
 صَاحِبُ الْأَخْلَاقِ الرَّضِيَّةِ وَالْأَوْصَافِ الْمَرْضِيَّةِ ، وَالْكَمَالَاتِ
 الْإِلَهِيَّةِ وَالْمَعَالِمِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَاسِطَةُ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدِّمَةُ
 جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ ، وَقَائِدُ رُكْبِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ ، صَلَاةُ
 وَسَلَاماً يَتَنَزَّلَانِ مِنْ أَفْقِ كُنْهِ بَاطِنِ الدَّاتِ ، إِلَى فَلَكَ سَمَاءِ
 ظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى

الْعَارِفِينَ، إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ ، عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ
 صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ جَمِيعَ الْعُلُومِ
 وَالْمَعْلُومَاتِ ، لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ ،
 دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ ، تَتَوَالَى وَتَتَجَدَّدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
 بِعَدَدِ كَمَالِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوُورَاتِهِ كَوَاكِبِ آفَاقِ
 نُورِكَ، وَنُجُومِ أَفْلَاكِ بَطُونِكَ وَظُهُورِكَ ، الْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ
 فِي سَبِيلِهِ وَخُدَّامِ بَابِهِ ، وَالتَّابِعِينَ لِأَحْكَامِ تَنْزِيلِهِ وَفُقَرَاءِ
 جَنَابِهِ ، وَالْمَحْفُوظَةَ سَرَائِرُهُمْ عَلَى الْعَقَائِدِ الْحَقَّةِ فِي مِلَّتِهِ،
 وَالْمُتْرَهَةَ ضَمَائِرُهُمْ عَنْ أَنْ يَحِلَّ بِهَا مَا لَيْسَ فِي شَرِيعَتِهِ،
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ ، وَسِتْرِ
 الْعَوْرَاتِ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ ، فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ
 الْأَجَلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ، * اللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمٍ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، وَاجْعَلْهُ رُوحًا لَنَا مِنْ جَمِيعِ
 الْوُجُوهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَامْحُ عَنَّا وُجُودَ ذُنُوبِنَا
 بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ ، وَغَيِّبْنَا عَنَّا فِي بَحَارِ أَسْرَارِ أَنْوَارِكَ ،
 وَاعْصِمْنَا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ مِنَ الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ،
 وَالنَّقَائِصِ الْمُبْعَدَةِ عَنْ حَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ ، وَاجْعَلْ رَغْبَتَنَا

فِيكَ وَاسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ ، وَاعْمِسْنَا فِي بِحَارِ
أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى نَزْتَعَ فِي بُحْبُوحَةِ حَضْرَتِكَ ، وَاقْطَعْ عَنَّا أَوْهَامَ
خَلِيقَتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَمِنَّتِكَ ، وَنَوِّرْنَا يَا حَيُّ يَا قَيُّومَ بِأَنْوَارِ
طَاعَتِكَ ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالتَّوْفِيقِ وَاهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَلَا
تُضِلَّنَا ، وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِنَا ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِنُورِهِ السَّارِيِّ فِي الْوُجُودِ ، أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْقُرْبِ
وَالْوُصُولِ بِمَحْضِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ، وَأَنْ تُحْيِيَ قُلُوبَنَا بِنُورِ
حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ ، وَأَنْ تَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ
الْجَامِعِ ، وَتُطَهِّرَ نُفُوسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الرُّكِّيَّةِ ، وَتُعَلِّمَنَا
بِأَنْوَارِ عُلُومِهِ الْفَيَاضَةِ اللَّدْنِيَّةِ ، اللَّهُمَّ أَسْرِ سَرَائِرَهُ فِينَا
بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ وَهْدَايَتِكَ ، وَغَيِّبْنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ
بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَيَكُونَ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومَ فِينَا بِقَيُّومِيَّتِكَ
السَّرْمَدِيَّةِ ، فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ عَيْشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ ، اللَّهُمَّ
حَقِّقْنَا بِهِ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَفْعَالًا ، وَأَسْمَاءً وَأَثَارًا وَأَقْوَالَ
وَأَحْوَالَ ، حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعَ وَلَا نَحِسَّ وَلَا نَجِدَ إِلَّا إِيَّاكَ ،
فَنَكُونَ قَائِمِينَ بِكَ فِي كُلِّ حَالٍ وَلَا نَشْهَدَ سِوَاكَ ، وَاجْعَلْ
هُوِيَّتَنَا عَيْنَ هُوِيَّتِهِ فِي أَوَائِلِهِ وَنَهَايَتِهِ حَتَّى نَقُومَ لَكَ بِصَحِيحِ
الْعُبُودِيَّةِ مِنْ أَمْدَادِ سِرَايَتِهِ ، * اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ

مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْهَجْرَانِ ، وَمِنَ الْإِبْعَادِ بَعْدَ التَّقَرُّبِ فَإِنَّهُ
 مِنْ أَعْظَمِ الْجُرْمَانِ ، وَأَجْرُنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ ،
 وَاحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ ، وَطَهِّرْنَا مِنْ قَادُورَاتِ
 الْبَشَرِيَّةِ ، وَصَفِّنا بِصَفَاءِ الْمَحَبَّةِ الصِّدِّيقِيَّةِ ، مِنْ صَدَأِ
 الْغَفْلَةِ وَالْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحَلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ الْأَنَانِيَّةِ ،
 وَمُبَايَنَةِ أَحْكَامِ الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، فِي حَضْرَةِ الْجَمْعِ
 وَالتَّخْلِيَةِ وَالتَّحَلِّيِ بِأَنْوَارِ الْأُلُوهِيَّةِ الْأَحَدِيَّةِ ، وَالتَّجَلِّيِ
 بِالْحَقَائِقِ الصِّمْدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ ، حَيْثُ لَا حَيْثُ
 وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفِيَّةَ ، وَيَبْقَى الْكُلُّ لِلَّهِ وَبِاللَّهِ غَرِقًا فِي بَحْرِ مَنَّتِهِ
 وَنِعَمِهِ ، مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ اللَّهِ مَخْصُوصِينَ بِكَرَمِهِ ،
 مَلْحُوظِينَ بِعِنَايَةِ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ ، مَحْفُوظِينَ بِعِصْمَتِهِ مِنْ
 كُلِّ مَا يَشْغَلُنَا عَنْ مُرَاقَبَتِهِ ، وَمِنْ كُلِّ خَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِكَ
 يَا رَبَّاهُ فَيُبْعِدُنَا عَنْ حَضْرَتِكَ ، وَهَبْ لَنَا هِبَةً لَا مَدْخَلَ فِيهَا
 لِسِوَاكَ وَلَا سَعَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ ، وَاسِعَةً بِالْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ
 وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ ، ظَاهِرَةً بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
 وَأَدَابِهَا الْعَلِيَّةِ ، وَقَوِّعَايِدُنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الْجَمِيلِ وَحَقِيقَةِ
 التَّمَكُّينِ ، وَسَدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ
 الْيَقِينِ ، وَشُدِّ قَوَاعِدُنَا عَلَى صِرَاطِ الصِّدْقِ وَالْإِسْتِقَامَةِ ،

وَشَيْدُ مَقَاصِدِنَا فِي الْمَجْدِ الْأَثِيلِ عَلَى ذِرْوَةِ الْكَرَامَةِ ، وَأَغْنِنَا
 مِنْ ضَلَالِ الْبُعْدِ بِالْطَّافِ رَحْمَتِكَ ، وَاشْمَلْنَا فِي مَصَارِعِ
 الْحُبِّ بِنَفَحَاتِ عِنَايَتِكَ وَأَسْعِفْنَا فِي حَضَائِرِ الْقُرْبِ بِأَنْوَارِ
 هِدَايَتِكَ ، وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَاجْعَلْنَا مِنْ خُدَّامِ
 حَضْرَتِكَ ، اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ تَقَبَّلْ دُعَاءَنَا وَفَرِّجْ كُرُوبَنَا وَاشْفِ
 أَمْرَاضَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَأَبْحِنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ
 الْكَرِيمِ فِي حَضَرَاتِ الشُّهُودِ ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا
 يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ ، وَاجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ
 النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَهَبْ لَنَا الْعَفْوَ
 وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

تمت الجوهرة الحامدية

** ** *

الوظيفة الشاذلية

لمولانا الإمام سيدنا أبو الحسن الشاذلي

رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الشُّوْنِ فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ عَلَى
مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتْ الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا ،
وَانْفَلَقَتْ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِيَّةُ فِي سَمَاءِ صِفَاتِهِ السَّنِيَّةِ بُدُورًا ،
وَفِيهِ ارْتَقَتْ الْحَقَائِقُ مِنْهُ إِلَيْهِ وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ بِهِ فِيهِ
عَلَيْهِ ، فَأَعْجَزَ كَلًّا مِنَ الْخَلَائِقِ فَهُمْ مَا أُودِعَ مِنَ السِّرِّ فِيهِ ،
وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ وَكُلُّ عَجْزُهُ يَكْفِيهِ ، فَذَلِكَ السِّرُّ
الْمُصُونُ الَّذِي لَمْ يُدْرِكْهُ مَنَّا سَابِقٌ فِي وُجُودِهِ ، وَلَا يَبْلُغُهُ
لَا حَقٌّ عَلَى سَوَابِقِ شُهُودِهِ ، فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ نَبِيِّ رِيَاضِ الْمَلِكِ
وَالْمَلَكُوتِ بَزْهَرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُوْنَقَةً ، وَحِيَاضُ مَعَالِمِ
الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقَةً ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ
بِهِ مَنُوطٌ ، وَبِسِرِّهِ السَّارِي مَحُوطٌ ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ فِي كُلِّ
صُعُودٍ وَهُبُوطٍ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمُوسُوطُ ، صَلَاةَ تَلِيْقٍ بِكَ
مِنْكَ إِلَيْهِ وَتَتَوَارَدُ بِتَوَارِدِ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَالْفَيْضِ الْمَدِيدِ

عَلَيْهِ، وَسَلَامًا يُجَارِي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَيُضْهِ وَفَضْلُهُ كَمَا هُوَ
أَهْلُهُ، وَعَلَى آلِهِ شُمُوسِ سَمَاءِ الْعُلَى وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ
وَمَنْ تَلَا: اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ وَنُورُكَ
الْوَاسِعُ لَجَمِيعِ الْأَنْوَارِ، وَدَلِيلُكَ الدَّالُّ بِكَ عَلَيْكَ وَقَائِدُ
رُكْبِ عَوَالِمِكَ إِلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ
، فَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى حَضْرَتِهِ الْمَانِعَةِ، وَلَا يَهْتَدِي حَائِزٌ
إِلَّا بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ، اللَّهُمَّ الْخَفِيُّ بِنَسَبِهِ الرُّوحِيُّ، وَحَقِّقْنِي
بِحَسَبِهِ السُّبُوحِيُّ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَشْهَدُ بِهَا مُحْيَاةً،
وَأَصِيرُ بِهَا مَجْلَاهُ كَمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ، وَأَسْلَمُ بِهَا مِنْ وُرُودِ
مَوَارِدِ الْجَهْلِ بِعَوَارِفِهِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ
، وَاحْمِلْنِي عَلَى نَجَائِبِ لُطْفِكَ، وَرَكَائِبِ حَنَانِكَ وَعَظْفِكَ،
وَسِرِّي فِي سَبِيلِهِ الْقَوِيمِ وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَى حَضْرَتِهِ
الْمُتَّصِلَةِ بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ، الْمُتَبَلِّجَةِ بِتَجَلِّيَاتِ مَحَاسِنِهِ
الْأُنْسِيَّةِ، حَمَلًا مُحْفُوفًا بِجُنُودِ نُصْرَتِكَ، مَصْحُوبًا بِعَوَالِمِ
أُسْرَتِكَ، وَاقْدِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ فِي جَمِيعِ بَقَاعِهِ
فَادْمَغْهُ بِالْحَقِّ عَلَى الْوَجْهِ الْأَحَقِّ، وَرَجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحَدِيَّةِ
الْمُحِيطَةِ بِكُلِّ مُرَكَّبَةٍ وَبَسِيطَةٍ، وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ
إِلَى فَضَاءِ التَّفْرِيدِ الْمُتَزَّهِ عَنِ الْإِطْلَاقِ وَالتَّقْيِيدِ، وَأَغْرِقْنِي فِي

عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ شُهُودًا ، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا
أُحِسَّ إِلَّا بِهَا نُزُولًا وَصُعُودًا ، كَمَا هُوَ كَذَلِكَ لَنْ يَزَالَ وَجُودًا
، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَدَيْهِ مَمْدُوحًا وَعِنْدَكَ مَحْمُودًا ،
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا وَعَيَانًا ،
إِذِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرًّا
حَقِيقَتِي ذَوْقًا وَحَالًا ، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي فِي مَجَامِعِ
مَعَالِمِي حَالًا وَمَالًا ، وَحَقِّقْنِي بِذَلِكَ عَلَى مَا هُنَالِكَ بِتَحْقِيقِ
الْحَقِّ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ ، يَا أَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
شَيْءٌ ، يَا آخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، يَا ظَاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ
شَيْءٌ ، يَا بَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اسْمَعْ نِدَائِي فِي بَقَائِي
وَفَنَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا ، وَاجْعَلْنِي عَنْكَ
رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مَرْضِيًّا ، وَأَنْصُرْنِي بِكَ عَلَى عَوَالِمِ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ وَالْمَلَكِ ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ بِتَأْيِيدِ مَنْ سَلَكَ فَمَلَكَ
وَمَنْ مَلَكَ فَسَلَكَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَزِلْ عَنِ الْعَيْنِ غَيْبَكَ
وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَيْمَةِ خَيْرِكَ وَمَيْرِكَ ،
اللَّهُ . اللَّهُ . اللَّهُ . اللَّهُ مِنْهُ بَدَأَ الْأَمْرَ ، اللَّهُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ يَعُودُ ، اللَّهُ
وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ ، ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ فِي كُلِّ افْتِرَابٍ وَابْتِعَادٍ وَانْتِهَاضٍ

وَأَقْتِعَادٍ ، ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
رَشْدًا﴾ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ اهْتَدَىٰ بِكَ فَهَدَىٰ ، حَتَّى لَا يَقَعَ مِنَّا
نَظَرٌ إِلَّا عَلَيْكَ ، وَلَا يَسِيرَ بِنَا وَطَرٌ إِلَّا إِلَيْكَ ، وَسِرِّبْنَا فِي مَعَاجِرِ
مَدَارِجِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ مِنَّا
عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ التَّسْلِيمِ ؛ فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ قَدْرَهُ
الْعَظِيمِ وَلَا نُدْرِكُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَالتَّعْظِيمِ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ
الْمُبَارَكَاتِ ، ﴿أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾
(ثلاثاً) ، ﴿تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ ، وَاعْتَصَمْتُ
بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، إِصْرِفْ
عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، إِصْرِفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، إِصْرِفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ ، ﴿تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ ، وَاعْتَصَمْتُ
بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، إِصْرِفْ
عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، إِصْرِفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَصْرَفُ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿١﴾، ﴿تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ، وَاعْتَصَمْتُ
 بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَصْرَفُ
 عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَصْرَفُ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَصْرَفُ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّمَعَ اسْمُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً)، ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (ثلاثاً)، ﴿لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ﴾ (أربعاً)، ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
 أَبَدًا﴾، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾، ﴿اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ﴾ (ثلاثاً)،
 ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً)، ﴿فَاللَّهُ
 خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (ثلاثاً)، ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن
 لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (ثلاثاً)، ﴿وَأَفْوِضْ
 أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (ثلاثاً)، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
 وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *
 إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ ، ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ
 تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ
 وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ،
 ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
 حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ
 حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ ﴾ (ثلاثاً) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ
 رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى
 (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (٥)
 سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا
 يَخْفَى (٧) وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى (٨) فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى
 (٩) سَيَذَكِّرُكَ مَن يَخْشَى (١٠) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (١١) الَّذِي

يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى (١٢) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (١٣) قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (١٧) إِنَّ هَذَا لَفِي
الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا
عَنكَ وَزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
(٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا
فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨) ﴿بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ
مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ
حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ إِذَا
زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ
الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ
أَوْحَىٰ لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالُهُمْ (٦)
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَرَهُ (٨) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ
(١) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا

الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَأَمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ (٤) ﴿
وتكرر ﴿وَأَمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ (ثلاثاً) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ (ثلاثاً) بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
(٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)﴾ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ
(٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي
يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)﴾
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)﴾
﴿أَمِينَ﴾ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ* وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

تمت الوظيفَةُ الشَّاذِلِيَّةُ

حزب تفریح الکروب

مولانا الإمام سیدی سلامه الراضي
رضی اللہ عنہ وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الْمُسْكِينُ، وَقَفْتُ بِبَابِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَإِحْسَانَكَ،
وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ مَنْ سَأَلَكَ وَلَا تُخَيِّبُ مَنْ
قَصَدَكَ، هَلْ أَقِفُ بِبَابِكَ وَتَطْرُدُنِي حَاشَاكَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي، انْقَطَعَ أَمَلِي مِنَ الْخَلْقِ
وَلَمْ يَبْقَ لِي نَصِيرٌ سِوَاكَ، وَلَا مَنْ أَرْتَجِيهِ غَيْرُكَ، وَقَدْ التَّجَأْتُ
إِلَيْكَ يَا رَبُّ وَأَسْنَدْتُ ظَهْرِي إِلَى حِمَاكَ إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَنَا
الْمُسْتَغِيثُ بِكَ فَأَغِثْنِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ، إِلَهِي أَنَا الْمُسْتَجِيرُ
بِكَ فَأَجِرْنِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ، اَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ عَصَيْتُكَ
بِجَهْلِي وَأَنَا بِذَلِكَ أَسْتَحِقُّ مِنْكَ الْعُقُوبَةَ، وَلَكِنِّي مَعَ عِصْيَانِي
أَعْتَقِدُ أَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ، الَّذِي تَسْتُرُ الْقَبِيحَ وَتُظْهِرُ
الْجَمِيلَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَإِنْ قَصَرْتُ، وَتَحْتَ قَهْرِكَ وَإِنْ

خَالَفْتُ، إِلَهِي إِنْ كَانَتْ دُنُوبِي قَدْ حَجَبَتْني عَنْكَ وَجَعَلَتْني
بَعِيداً عَنْ رَحْمَتِكَ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِجَاهِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، أَنْ تَجْعَلَنِي يَا رَبُّ
يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ مِنَ الْمُقْبُولِينَ، وَأَنْ تَنْظُرَ لِي بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ
وَعِنَايَتِكَ، إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ تَعْلَمُ ذُلِّي وَاحْتِيَاجِي وَفَقْرِي
وَاضْطِرَّارِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ خَفِيُّ حَالِي، فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي وَلَا
تَقْطَعْ رَجَائِي، إِلَهِي إِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ بَابِكَ فَعَلَى أَيِّ بَابٍ أَقِفُ
وَكُلُّ الْأَبْوَابِ قَدْ سُدَّتْ فِي وَجْهِي، وَإِنْ رَدَدْتَ يَدِي بِالْخَيْبَةِ
فإِلَى مَنْ أَمَدُّهَا وَقَدْ مَدَدْتُهَا لِغَيْرِكَ فَحَرَمُونِي، وَانْقَطَعَ
عَشْيِي وَأَمَلِي مِنْ غَيْرِكَ وَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِي إِلَّا أَنْتَ يَا
إِلَهَ الْأَلِهَةِ يَا عَظِيمَ الْعُظَمَاءِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي رَحْمَتُكَ
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَهَلْ تَضِيقُ بِمِثْلِي وَأَنَا مُفْتَقِرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ،
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ خَلَقْتَنِي وَبِنِعْمَتِكَ رَبَّيْتَنِي وَهَذَا أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى
فَضْلِكَ فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي الْخَيْبَةَ وَالْحِرْمَانَ، إِلَهِي كَمْ أَغْنَيْتَ
مِنْ فَقِيرٍ وَكَمْ أَجَرْتَ مِنْ مُسْتَجِيرٍ وَأَغْنَيْتَ مِنْ مُسْتَغِيثٍ،
وَأَنَا عَبْدٌ مِنْ بَعْضِ الْعَبِيدِ فَأَغْنِنِي يَا مُغِيثُ، إِلَهِي إِنْ كَانَ
الْقُرْبُ عِنْدَكَ بِالْأَعْمَالِ فَأَنْتَ الْمُؤَفَّقُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ كُنْتُ لَا تُحْسِنُ إِلَّا لِلْمُحْسِنِينَ وَلَا

تَجُودُ إِلَّا عَلَى الطَّائِعِينَ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَتَكَرَّمُ عَلَى الْعَاصِينَ
وَالْمُذْنِبِينَ، إِلَهِي إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَلَا
فَقِيرٍ إِلَى رَحْمَتِكَ أَفْقَرُ مِنَ الْعَصَاةِ وَالْمُذْنِبِينَ، وَأَنَا عَبْدُكَ
الْفَقِيرُ الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ وَقِفْ عَلَى بَابِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ
فَعَامِلِي بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، إِلَهِي لَوْ عَامَلْتَ
الْخَلْقَ بِذُنُوبِهِمْ لَأَهْلَكْتَهُمْ وَلَكِنَّكَ تَحْلُمُ عَلَى الْعَاصِينَ
وَتَتَكَرَّمُ عَلَيْهِمْ، فَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تُعَامِلْنَا بِمَا نَحْنُ
أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، إِلَهِي لَوْ شِئْتَ
لَأَصْلَحْتَ فَسَادِي وَقَوَّمتَ عِوَجِي وَطَهَّرْتَنِي مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَهَا
أَنَا فِي قَبْضَتِكَ وَتَحْتَ قَهْرِكَ مُقِرٌّ بِذُنُوبِي مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ،
فَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَخُذْ بِيَدِي وَوَقِّفْنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَتُبْ
عَلَيَّ تَوْبَةً تُرْضِيكَ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، إِلَهِي كَمْ جَاهَدْتُ نَفْسِي عَلَى هَوَاهَا وَأَلْزَمْتُهَا التَّقْوَى
فَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَوَانِعِ وَالْعَوَائِقِ، وَلَا يَتِمُّ
ذَلِكَ إِلَّا بِمَعُونَتِكَ وَقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ الَّذِي بِيَدِكَ مَقَالِيدُ
الْأُمُورِ وَأَنْتَ الْأَخِذُ بِنَاصِيَةِ كُلِّ دَابَّةٍ فَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي
وَكَفِّنِي شَرَّ نَفْسِي، إِلَهِي إِنَّكَ تَسْمَعُ دُعَائِي وَاسْتِغَاثَتِي
وَتَعْلَمُ حُسْنَ ظَنِّي وَفَاقَتِي وَاضْطِرَارِي فَتَعَطَّفْ عَلَيَّ

وَارْحَمْنِي، إِلَهِي إِنَّ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ لِحُبِّهِمَا يُحَدِّثَانِ
بِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَيَّ وَلَا تَسْتَجِيبُ دُعَائِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخَيِّبَ
ظَنَّهُمَا وَانصُرْنِي عَلَيَّهِمَا بِإِجَابَةِ سُؤَالِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي مَا عَصَيْتُكَ بِاخْتِيَارِي بَلْ بِجَهْلِي
وَشَقَائِي، وَلَمْ أَقْصِدْ بِمَعْصِيَتِي جُرْأَةً عَلَيْكَ وَلَا اسْتِخْفَافًا
بِأَمْرِكَ، بَلْ مَا عَصَيْتُكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَعَاوَنَ عَلَيَّ نَفْسِي
وَشَيْطَانِي وَضَعِيفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيًّا، فَأَسْأَلُكَ يَا رَحِيمَ
الرَّحْمَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْقَبُولِ وَأَنْ تُعِينَنِي
عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرِيئِن
يَدَيْكَ، وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، فَعَامِلِنِي بِالْإِحْسَانِ يَا
رَءُوفُ يَا كَرِيمُ يَا حَنَّانُ.

وَارْحَمْ بِجُودِكَ عَبْدًا مَالَهُ سَبَبُ
يَرْجُو سِوَاكَ وَلَا عِلْمٌ وَلَا عَمَلُ
يَا مَنْ بِهِ ثِقَتِي يَا مَنْ بِهِ فَرَجِي
يَا مَنْ عَلَيْهِ ذَوُّ الْفَاقَاتِ يَتَّكِلُ
أَدْرِكَ بَقِيَّةَ مَنْ ذَابَتْ حُشَا شَتُّهُ
قَبْلَ الْفَوَاتِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْحِيلُ

إِلَهِي وَسَيِّدِي كَمْ تَحَمَّلْتُ فِيكَ الدُّلَّ وَالْهَوَانَ، وَكَمْ دُفْتُ
 الْمُرَّ وَتَجَرَّعْتُ الْغُصَصَ لِأَجْلِكَ، وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ أَقُمْ
 بِوَاجِبِ مَحَبَّتِكَ، وَلَكِنْ حُسْنُ ظَنِّي بِكَ وَضَعْفِي أَطْلَقًا
 لِسَانِي بِالْدُّعَاءِ، أَرْجُو رَحْمَتَكَ يَا لَطِيفُ يَا كَرِيمُ يَا رءُوفُ يَا
 رَحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَ الْخَلْقَ كُلَّ مَا يَسْأَلُونَ وَمَنْنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِأَضْعَافٍ أَضْعَافِهِ لَا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ خَزَائِنِكَ ذَرَّةً
 وَاحِدَةً، فَجُدْ عَلَيَّ وَارْحَمْنِي وَخُذْ بِيَدِي إِلَى الْخَيْرِ، وَاسْتَجِبْ
 دَعْوَتِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ بِاللَّيْلِ
 لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَمَبْسُوطَتَانِ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ
 اللَّيْلِ، فَاْمُنْ عَلَيَّ بِالتَّوْبَةِ مِنْكَ لِتَكُونَ تَوْبَتِي تَابِعَةً لِتَوْبَتِكَ
 عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ بِيَدَيْكَ وَالنُّورَ
 مِنْ عِنْدِكَ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ عَلَيَّ بِالْخَيْرِ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنْ يَجُودُ
 عَلَيَّ سِوَاكَ، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْ لِي نُورًا مِنْ فَيْضِكَ وَفَضْلِكَ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يَأْتِينِي بِالنُّورِ، اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَعْصِيَةَ لَا تَضُرُّكَ
 وَالطَّاعَةَ لَا تَنْفَعُكَ، وَالْأَمْرَ كُلَّهُ فَضْلٌ مِنْكَ عَلَى عِبِيدِكَ،
 فَجُدْ عَلَيَّ بِالْفَضْلِ يَا صَاحِبَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، اللَّهُمَّ إِنَّ
 كُلَّ مُحِبٍّ قَدْ تَهَيَّ بِحَبِيبِهِ وَتَمَتَّعَ بِهِ وَنَالَ مِنْهُ مَنَاهُ، وَأَنَا
 الْعَبْدُ الْمُسْكِينُ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، يُحِبُّكَ بِقَلْبِهِ وَجِسْمِهِ وَرُوحِهِ

وَعَقْلِهِ وَكُلِّهِ وَقَدْ بَرَى الْحُبُّ جِسْمَهُ وَأَنْتَ هَكَ فُؤَادُهُ، وَصَيَّرَهُ
ذَلِيلًا سَقِيمًا ضَعِيلًا كَالْخِلَالِ الْبَالِي، وَتَحَمَّلَ فِيكَ الدُّلَّ
وَتَجَرَّعَ كَأْسَ الصَّبْرِ، وَشَمِتَ فِيهِ الْعَدُوُّ وَهَجَرَهُ الصَّدِيقُ
وَعَيَّرَهُ الْأَهْلُ، يَبْنُ وَيَتَأَوَّهُ وَكَبِدُهُ كَادَ يَتَفَتَّتُ وَفُؤَادُهُ يَتَصَدَّعُ
وَجِسْمُهُ يَتَمَزَّقُ، لَا تَمُرُّ عَلَيْهِ لَحْظَةٌ إِلَّا وَهُوَ يَحِنُّ إِلَيْكُمْ،
وَيَتَمَتَّى الرِّضَا مِنْكُمْ وَلَا يَزْدَادُ إِلَّا بُعْدًا وَهَجْرَانًا وَصَدًّا، وَكَمْ
يَتَمَتَّى الْقُرْبَ مِنْكَ وَهَيْهَاتَ أَنْ يَنَالَهُ وَكَمْ يَتَمَتَّى نَظْرَةً تُصْلِحُ
حَالَهُ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَذَقْتَ قَلْبَهُ مَحَبَّتَكَ وَلَوْعَتَهُ، وَعَرَفْتَهُ
بِمَحَاسِنِ صِفَاتِكَ وَأَبْعَدْتَهُ، أَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي وَتَنْظُرَ لِحَالِي وَأَنْ
تَكْشِفَ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنِ قَلْبِي وَأَنْ تُنَادِيَ مُحِبَّكَ فَيَأْتِيكَ،
وَأَنْ لَا تُعَذِّبَهُ بِالْهَجْرِ وَالْبُعْدِ وَالْإِعْرَاضِ وَالصَّدِّ، وَامْنُنْ عَلَيْهِ
بِنَظْرَةٍ قَبْلَ الْمَمَاتِ، وَمَتِّعْهُ بِالرِّضَا وَالْقُرْبِ يَا رَبَّ الْبَرِيَّاتِ،
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ هَذَا ذَلِيلُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، هَذَا مِسْكِينُكَ بَيْنَ
يَدَيْكَ، هَذَا فَقِيرُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، هَذَا ضَعِيفُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
هَلْ تَطْرُدُنِي وَتَحْرِمُنِي وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، وَأَنَا أَفْقَرُ
الْفُقَرَاءِ وَأَذَلُّ الْأَذِلَّاءِ حَاشَاكَ أَنْ تُقْنِطَ عَاصِيًا أَوْ تُخَيِّبَ
سَائِلًا:

لَبِستُ ثَوْبَ الرَّجَا وَالنَّاسُ قَدْ رَقَدُوا
وَبِتُّ أَشْكُو إِلَى مَوْلَايَ مَا أَجِدُ
وَقُلْتُ يَا أَمَلِي فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
يَا مَنْ عَلَيْهِ لِكَشْفِ الضَّرِّ اعْتَمِدُ
أَشْكُو إِلَيْكَ أُمُورًا أَنْتَ تَعْلَمُهَا
مَا لِي عَلَى حَمْلِهَا صَبْرٌ وَلَا جَلْدُ
وَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي بِالذُّلِّ مُبْتَهَلًا
إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ يَدُ
فَلَا تَرُدَّنَّهَا يَا رَبُّ خَائِبَةً
فَبَحْرُ جُودِكَ يَرَوِي كُلَّ مَنْ يَرِدُ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ اصْطَفَيْتَ أَقْوَامًا وَقَرَّبْتَهُمْ إِلَيَّ حَضْرَتَكَ، وَلَمْ
يَكُنْ ذَلِكَ بِأَعْمَالِهِمْ وَلَكِنْ بِمَحْضِ جُودِكَ وَفَضْلِكَ، فَلَا
تُعَامِلْنِي بِأَعْمَالِي وَعَامِلْنِي بِفَضْلِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِجُودِكَ
وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَحْجُبْنِي عَنْكَ
بِعِصْيَانِي وَتُبْ عَلَيَّ وَقَرِّبْنِي إِلَى حَضْرَتِكَ وَوَقِّفْنِي لِطَاعَتِكَ
وَعَلِّمْنِي الْأَدَبَ مَعَكَ وَمَعَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَاسْتَجِبْ
دَعْوَتِي بِجَاهِهِ وَبَرَكَتِهِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ اتِّبَاعِهِ وَمَحَبَّتِهِ،

وَاحْشُرْنِي تَحْتَ لَوَائِهِ أَنَا وَجَمِيعَ مَنْ يُحِبُّهُ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِهِ،
وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فِي جِوَارِكَ وَجِوَارِ رَسُولِكَ وَمَتِّعْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ دُعَائِكَ رِضَاكَ يَا كَرِيمُ،
وَلَا تَجْعَلْهُ شَهْوَةً تُبْعِدُنَا عَنْكَ، وَتَوَلَّيْ بِعِنَايَتِكَ وَرِعَايَتِكَ،
وَيَسِّرْ لِي مَا أَهْمَّنِي مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي رِضَاكَ وَرِضَا
رَسُولِكَ ﷺ، وَامْحُ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ سِوَاكَ، وَأَذِقْنِي بَرْدَ
مَحَبَّتِكَ فِي خَيْرِ وَعَافِيَةٍ، وَقَوِّنِي عَلَى ذَلِكَ، وَارْزُقْنِي الْأَدَبَ
عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَالطُّفَّ بِي فِيمَا نَزَلَ، وَاغْفِرْ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ
أَجْمَعِينَ، وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تم بعون الله حزب تفريج الكروب

*** **

حزب الإخلاص

لمولانا الإمام سيدي سلامه الراضي
رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، عَلَيْهَا نَحْيَا وَعَلَيْهَا نَمُوتُ
وَعَلَيْهَا نَلْقَى اللَّهَ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْبَةً صَالِحَةً صَادِقَةً
عِنْدَ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتُوبُونَ وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى
الْمَعَاصِي، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَأَجِرْنَا مِنْهُ يَا رَحْمَنُ،
وَطَهِّرْنَا مِنَ الشُّكُوكِ وَالْوَسْوَاسَةِ الَّتِي تَحْجُبُ قُلُوبَنَا عَنْ
مُشَاهَدَةِ أَسْرَارِكَ، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى حَتَّى لَا نَخْطُو
خُطْوَةً فِي غَيْرِ رِضَاكَ، وَارْزُقْنَا الْخَوْفَ مِنْكَ حَتَّى لَا نَقَعَ فِي
مَعْصِيَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الرَّجَاءِ فِي فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا
مِنْ أَهْلِ الْيَأْسِ مِنْ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا بِنُورِ الْيَقِينِ،
وَارْزُقْنَا التَّوَاضُّعَ وَالْإِخْلَاصَ فِي أَعْمَالِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ

السَّمَّاحِ، وَارْزُقْنَا الْحِلْمَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَاشْرَحْ صُدُورَنَا،
وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ التَّجَاوُزِ عَنِ الْهَفَوَاتِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ
الْإِنْتِقَامِ، وَطَهِّرْنَا مِنَ الْغِشِّ وَالْغِلِّ وَالْغِيْبَةِ وَالْحَسَدِ،
وَصَفِّ قُلُوبَنَا مِنَ الْغَفْلَةِ وَالتَّفَاقِي وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ، وَاجْعَلْ
سُرُورَنَا وَلَذَّتْنَا فِي ذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ، وَارْزُقْنَا حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ
أَحَبَّكَ وَكُلَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنَا إِلَى حُبِّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ
يَخْضَعُونَ لِلْحَقِّ وَلَا يُجَادِلُونَ فِيهِ، وَيَقْبَلُونَ النَّصِيحَةَ وَلَا
يَتَكَبَّرُونَ عَلِمَهَا، وَيَكْظُمُونَ الْغَيْظَ وَيَعْفُونَ عَنِ النَّاسِ
وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ، وَيُبْصِرُونَ عُيُوبَ أَنْفُسِهِمْ
وَيَسْتَغْلُونَ بِهَا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِمْ، وَيَتَحَمَّلُونَ الْأَذَى فِي
مَرْضَاتِكَ وَيَقْبَلُونَ الْإِعْتِذَارَ، وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ وَيُوقِّرُونَ
الْكَبِيرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ التَّصَدِيقِ لَا مِنْ أَهْلِ الْإِنْكَارِ،
وَمِنْ أَهْلِ التَّسْلِيمِ لَا مِنْ أَهْلِ الْجِدَالِ، وَارْزُقْنَا حُسْنَ
الظَّنِّ بِكَ وَبِعِبَادِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مُطْمَئِنِّينَ بِكَ رَاضِينَ
عَنْكَ فِي الضَّرُورَاتِ وَالشَّدَائِدِ، وَتَدَارِكُنَا بِلُطْفِكَ وَجُودِكَ
وَعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَمِنْ
أَهْلِ الْقُلُوبِ الْعَامِرَةِ، وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنَ التَّقْوَى لِسَانَنَا
وَهِيَ مَحْجُوبَةٌ عَنْ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَاءِ أَهْلِ

ذِكْرٍ { لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ }، وَلَا مِنْ أَعْدَاءِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَبَاعِدُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْفُسَاقِ وَالْكَذَّابِينَ وَالْمُجَادِلِينَ وَالْمُدَاهِنِينَ، وَلَا
تُخَوِّجْنَا لِفَاسِقٍ وَلَا تَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَوَدَّةً فَيَقْطَعَنَا عَنْكَ،
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَزَيَّنُونَ بِإِظْهَارِ الصَّلَاحِ وَالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
لِيُمدَحُوا، أَوْ مِمَّنْ يَسْتَحْيُونَ مِنْ إِظْهَارِ طَاعَةِ اللَّهِ وَذِكْرِهِ
خَوْفًا عَلَى مَقَامِهِمْ، أَوْ يَتَكَبَّرُونَ عَلَى النَّاسِ بِعِلْمِهِمْ
وَصَلَاحِهِمْ وَجَاهِهِمْ وَمَالِهِمْ، وَنَعُودُ بِكَ أَنْ نَكُونَ أَصْدِقَاءَ
الشَّيْطَانِ فِي السِّرِّ وَأَعْدَاءَهُ فِي الْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا
مِمَّنْ يَتَعَصَّبُونَ لِرَأْيِهِمْ حِرْصًا عَلَى جَاهِهِمْ، أَوْ يَنْتَصِرُونَ
لِأَنفُسِهِمْ فَتَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ نُصْرَتُكَ، أَوْ يُنْقِصُونَ النَّاسَ
لِيُظْهَرَ فَضْلُهُمْ، أَوْ يَعُدُّونَ نَقَائِصَ الْخَلْقِ وَيُعْرِضُونَ عَنْ
حَسَنَاتِهِمْ، أَوْ يَعْتَزُّونَ بِالْخَلْقِ وَيُعْرِضُونَ عَنْ بَابِ رَحْمَتِهِ، أَوْ
يَفْرَحُونَ بِمَدْحِ الْخَلْقِ لَهُمْ وَيَتَكَدَّرُونَ مِنْ ذَمِّهِمْ، اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَطْلُبُونَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،
أَوْ يَهْجُرُونَ كِتَابَكَ الْعَزِيزَ وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ وَأَذِقْنَا حَلَاوَتَهُ،
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ وَالشَّفَقَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ،
أَوْ مِمَّنْ يُؤْذُونَ خَلْقَ اللَّهِ بِأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، أَوْ يَتَوَاضِعُونَ
لِلْأَغْنِيَاءِ وَأَصْحَابِ الْمَنَاصِبِ لِأَجْلِ مَالِهِمْ وَجَاهِهِمْ، أَوْ

يَهْجُرُونَ النَّاسَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَا يَلْتَمِسُونَ الْأَعْذَارَ لَهُمْ، أَوْ
يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ أَوْ يُفَرِّطُونَ فِي الْوَفَاءِ
بِعَهْدِهِمْ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْعُونَ عِلْمًا وَهُمْ جَاهِلُونَ
بِهِ، أَوْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَيَدْعُونَهُ وَقُلُوبُهُمْ مَعَ غَيْرِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ حُلُولِ الظُّلْمَةِ وَالْقَسْوَةِ فِي قُلُوبِنَا فَيَثْقُلُ عَلَيْنَا ذِكْرُكَ
وَطَاعَتُكَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَلْتَجِئُونَ عِنْدَ الضَّرُورَاتِ
وَالشَّدَائِدِ إِلَى غَيْرِكَ، أَوْ يَتَكَدَّرُونَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدِ
غَيْرِهِمْ، أَوْ يُحِبُّونَ الْخَلْقَ لِأَجْلِ فَائِدَتِهِمْ، أَوْ يُشَدِّدُونَ
وَيُضَيِّقُونَ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ فِي دُنْيَاهُمْ وَدِينِهِمْ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا
مِمَّنْ يَدْعُونَ الْحَقِيقَةَ وَالْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةَ وَهُمْ لَمْ يَصِلُوا
إِلَيْهَا، أَوْ يُكَذِّبُونَ بِمَذَاهِبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي الدِّينِ وَيُنْكِرُونَ
عَلَيْهِمْ، أَوْ تَثْقُلُ الصَّلَاةُ وَالذِّكْرُ وَالطَّاعَةُ عَلَيْهِمْ، أَوْ يُقَدِّمُونَ
عَلَى مَرْضَاتِكَ مَرْضَاةَ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ، أَوْ
يَحْتَقِرُونَ أَهْلَ طَرِيقِ اللَّهِ وَيَفْتَرُونَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى
ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا تُشَمِّتْ بِنَا
الْأَعْدَاءَ وَاكْفِنَا شَرَّ الْفَضِيحَةِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ،
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِالْحُقُوقِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْغَدْرِ
وَالْخِيَانَةِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْأَدَبَ مَعَكَ وَمَعَ رَسُولِكَ (ﷺ) وَمَعَ

خَلَقَكَ، وَوَقِّفْنَا لِمُجَاهَدَةِ نَفُوسِنَا وَأَعِنَّا عَلَيَّهَا وَاكْفِنَا
 شُرُورَهَا، اللَّهُمَّ اهْدِنَا وَاهِدِنَا وَانْفَعْنَا وَانْفَعْنَا، اللَّهُمَّ
 ارْزُقْنَا وَوَقِّفْنَا وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا وَسَهِّلْ أُمُورَنَا ، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا
 وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا وَبَلِّغْنَا آمَالَنا، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ
 أَجْمَعِينَ ، وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي دَارِ النَّعِيمِ،
 وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تَمَّ حَزْبُ الْإِخْلَاصِ

تم هذا الحزب وهو يُقرأ في الحضرات. وقال مولانا المؤسس
 الإمام سيدى سلامه الراضي (رضي الله عنه) صاحب هذا
 الحزب قد وضعته في يوم الأحد غرة رجب سنة ١٣٤٦ هجرية،
 ولقد وافانا فيه البشر بالخير والفلاح والأنوار والبركات

*** **

حزب النصر

لمولانا الإمام سيدنا أبو الحسن الشاذلي
رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ بِسُطُورَةِ جَبْرُوتِ قَهْرِكَ وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ،
وَبِغَيْرَتِكَ لِانْتِهَاكِ حُرْمَاتِكَ وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنْ اخْتَصَى بِآيَاتِكَ،
أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا سَرِيعُ يَا مُنْتَقِمُ،
يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ، يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ
الْجَبَابِرَةِ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ
الْأَكَاسِرَةِ، أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي فِي نَحْرِهِ، وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَ
بِي عَائِداً عَلَيْهِ، وَحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لِي وَاقِعاً فِيهَا، وَمَنْ نَصَبَ
لِي شَبَكَةَ الْخَدَاعِ اجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مُسَاقاً إِلَيْهَا وَمُصَاداً فِيهَا
وَأَسِيراً لَدَيْهَا، اللَّهُمَّ بِحَقِّ كَهَيْعَتِ، أَكْفَنَا هَمَّ الْعِدَا وَلَقِيَهُمُ
الرَّدَى، وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدَا، وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ
النِّقْمَةِ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدَا، اللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ، اللَّهُمَّ فَرِّقْ
جَمْعَهُمْ، اللَّهُمَّ قَلِّلْ عَدَدَهُمْ، اللَّهُمَّ فُلِّ حَدَّهُمْ، اللَّهُمَّ
اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ أَرْسِلِ الْعَذَابَ إِلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ

إِنَّ أَبْطَأَتْ غَارَةَ الْأَرْحَامِ وَابْتَعَدَتْ
 فَأَقْرَبُ الشَّيْءِ مِنَّا غَارَةُ اللَّهِ
 يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرُ مُسْرِعَةً
 فِي حَلٍّ عُقْدَتِنَا يَا غَارَةَ اللَّهِ
 عَدَتِ الْعَادُونَ وَجَارُوا
 وَرَجَوْنَا اللَّهَ مُجِيرًا
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا
 وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ، اسْتَجِبْ لَنَا آمِينَ آمِينَ آمِينَ، فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

تم حزب النصر

الجواهر الحامدية

لمولانا الإمام سيدي سلامه الراضي
رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَآلَهُ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ تَصَفَّحْتُ
أَحْزَابَ وَأَدْعِيَةَ السَّادَةِ الشَّاذِلِيَّةِ وَاقْتَطَعْتُ مِنْهَا هَذَا الْقَدْرَ
لِأَدْعُو اللَّهَ بِهِ فِي حَوَائِجِي مُسْتَمِدًّا مِنْ مَدَدِهِمْ طَالِبًا مِنَ اللَّهِ
أَنْ يُفِيضَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ حِزْبِهِمْ،
وَيَحُقِّنَا بِالرِّضَا وَالْقَبُولِ وَالْقُرْبِ وَالْوُصُولِ إِنَّهُ حَلِيمٌ كَرِيمٌ
جَوَادٌ رَحِيمٌ.

التطهير والصلح مع الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ
اللَّهُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيْعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ،
كَمِيعَصَ، حَمَّ عَسَقَ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، انْقَطَعَتْ آمَالُنَا وَعِزَّتِكَ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَ
رَجَاؤُنَا وَحَقِّكَ إِلَّا فِيكَ، يَا اللَّهُ يَا فَعَّالُ يَا قَدِيرُ، سَلَامٌ قَوْلًا
مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ، حَسْبِيَ اللَّهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، رَضِيتُ بِاللَّهِ،
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ
افْتَحْ قَلْبِي لِنُورِكَ، وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ،
وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ وَفَهِّمْنِي عَنْكَ وَبَصِّرْنِي بِكَ، وَسَبِّحْ لِي سَبَّحًا
مِنْ فَضْلِكَ تُغْنِنِي بِهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَتُعِزَّنِي بِهِ مِنَ الدُّلِّ
وَتُصْلِحْ لِي بِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَتُوصِّلْنِي بِهِ إِلَى النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى وَيَا

نِعْمَ النَّصِيرُ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ
وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ امْحُ مِنْ قَلْبِي
مَحَبَّةَ غَيْرِكَ، وَاحْفَظْ جَوَارِحِي مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ، وَاكْفِنِي
كُلَّ غَفْلَةٍ وَشَهْوَةٍ وَمَعْصِيَةٍ، وَاكْفِنِي هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ
الْخَلْقِ، وَاسْلُكْ بِي سَبِيلَ الصِّدْقِ وَانصُرْنِي بِالْحَقِّ، وَأَحْيِنِي
بِرُوحٍ مِنْكَ وَأَقِمْنِي لِشُهُودِكَ، وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ،
وَهَوِّنْهَا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَادْكُرْنِي وَذَكِّرْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاغْفِرْ لِي
مَغْفِرَةً أُنْسَى بِهَا كُلَّ شَيْءٍ سِوَاكَ، وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيَخْشَاكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي، وَنَوِّرْ قَلْبِي بِنُورِ
عِلْمِكَ، وَأَسْعِدْنِي وَارْحَمْنِي، وَأَمِنِي بِكَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، حَتَّى لَا أَخَافَ إِلَّا أَنْتَ، وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ،
وَاصْبُبْ عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ أَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ، وَاصْرِفْ عَنَّا مِنَ
الشَّرِّ أَكْثَرَهُ وَأَصْغَرَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَوْفَ مِنْكَ،
وَالرَّجَاءَ فِيكَ، وَالْمَحَبَّةَ لَكَ، وَالشَّوْقَ إِلَيْكَ، وَالْأُنْسَ بِكَ،
وَالرِّضَا عَنْكَ، وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِكَ عَلَى بَسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ
نَاطِرِينَ مِنْكَ وَإِلَيْكَ، وَنَاطِقِينَ بِكَ عَنْكَ، اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الصِّدْقِ وَالْخُشُوعِ، وَخُصَّنَا مِنْكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْإِصْطِفَاءِ

وَالْتَّخْصِصِ، وَآتِنَا الْعِلْمَ اللَّدُنِّيَّ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَالرِّزْقَ
 الْهَيِّنَ الَّذِي لَا حِجَابَ بِهِ عَلَى بَسَاطِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ،
 وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرُّشْدَ وَاهْدِنِي
 إِلَيْهِ، وَارْنِي سَبِيلَ الْغَيِّ وَجَنِّبْنِي إِيَّاهُ، وَأَصْحِبْنِي مِنْكَ الْحَقَّ
 وَالنُّورَ وَالْحُكْمَ وَالْعَقْلَ وَالْبَيَانَ وَاحْرُسْنِي بِنُورِكَ، وَسَخِّرْ
 لِي أَمْرَ هَذَا الرِّزْقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَرُصِ وَالتَّعَبِ فِي
 طَلَبِهِ، وَمِنْ شَغْلِ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِ الْهَمِّ وَالنَّفْسِ بِهِ وَمِنْ الدُّلِّ
 لِلْخَلْقِ بِسَبَبِهِ، وَمِنْ التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ فِي تَخْصِيلِهِ، وَمِنْ الشُّحِّ
 وَالْبُخْلِ بَعْدَ حُصُولِهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ سَبَبًا لِإِقَامَةِ الْعُبُودِيَّةِ
 وَمُشَاهَدَةِ أَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ، يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ يَا جَلِيلُ يَا وَهَّابُ
 تَوَلَّ أَمْرِي بِذَاتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ
 ذَلِكَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَشْغُلُنِي عَنْكَ،
 وَهَبْ لِي لِسَانًا لَا يَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ وَقَلْبًا يَسْمَعُ بِالْحَقِّ مِنْكَ،
 وَرُوحًا يُكْرِمُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَسِرًّا مُمْتَعًا بِحَقَائِقِ قُرْبِكَ،
 وَعَقْلاً خَامِداً لِجَلَالِ عَظَمَتِكَ، وَزَيْنَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ مِنِّي
 بِأَنْوَاعِ طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا لِسَانَ صِدْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ،
 وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّتِكَ، وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَارْفَعْ

الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَرِنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ (ﷺ)،
 وَاجْعَلْهُ يَا رَبُّ رُوحًا لِدَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ
 الْآخِرَةِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا قُدُّوسُ يَا فَتَّاحُ، اجْعَلْ مَقَامِي دَائِمًا
 بَيْنَ يَدَيْكَ، وَوَسِّعْ صُدُورَنَا بِمَعْرِفَتِكَ عِنْدَ مُلَاقَاةِ أَعْدَائِكَ،
 وَاصْرِفْ عَنَّا كَيْدَ مَنْ سَخِطْتَ عَلَيْهِ وَامْلَأْ قَلْبِي بِعَظَمَتِكَ،
 وَاسْمَعْ نِدَائِي وَاقْطَعْ حِجَابِي حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ، وَاجْذِبْنِي
 جَذْبَةً حَتَّى لَا أَصِلَ بَعْدَهَا إِلَى غَيْرِكَ، وَأَشْهِدْنِي كَرَمَكَ عَلَى
 بَسَاطِ رَحْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَصَبِّرْنِي عَلَى طَاعَتِكَ،
 وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَغَطِّنِي بِرِدَاءِ عَافِيَتِكَ، وَآمِنُنِي عَلَى
 بِالْفَهْمِ عَنْكَ، اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ الْجَهْلِ وَاعْصِمْنَا مِنَ الْكُفْرِ،
 وَارْحَمْنَا بِالنَّعِيمِ الْأَكْبَرِ وَالْمَزِيدِ الْأَفْضَلِ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ،
 وَغَيِّبْنَا وَغَيِّبْ عَنَّا كُلَّ شَيْءٍ، وَأَشْهِدْنَا إِيَّاكَ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
 يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ أَحِلَّنَا حَيَّ لُطْفِكَ وَأَنْزِلْنَا جَنَّةَ
 رَحْمَتِكَ، وَاجْلِسْنَا فِي مَقَامِ مَحَبَّتِكَ، وَادِّقْنَا مِنْ مَوَائِدِ
 كَرَمِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ مَوَارِدِ وَارِدِ وَفَائِكَ، وَاكْسُنَا حُلَلَ صِدْقِ
 الْعُبُودِيَّةِ لَكَ، وَافْتُقِ رَتَقَنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ، وَعَمِّرْ أَرْوَاحَنَا
 بِأَرْوَاحِ حَضْرَةِ قُدْسِكَ، وَامْلَأْ أَسْمَاعَنَا بِلَذِيذِ خِطَابِكَ،
 وَقُلُوبَنَا بِشُهُودِ جَمَالِكَ، وَأَشْغَلْ أَلْسِنَتَنَا بِذِكْرِكَ، وَغُضِّ

أَبْصَارَنَا عَنْ مُشَاهَدَةِ غَيْرِكَ، وَأَقْصِرْ أَرْجُلَنَا عَنِ السَّعْيِ إِلَى
 غَيْرِ طَاعَتِكَ، وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ وَلَا تَقْطَعُنَا
 عَنْكَ، وَلَا تَشْغَلْنَا بِغَيْرِكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا جَوَادُ جُدْ
 عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيْنَا لَوَاءَ عِزِّكَ، وَأَدْخِلْنَا فِي ظِلِّ
 سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً بِذِكْرِكَ
 وَأَنْفُسَنَا مُطِيعَةً لِلْأَمْرِ، وَعُقُولَنَا مُسْتَرَشِدَةً بِعِلْمِكَ،
 وَأَسْعِفْنَا مِنْكَ وَفَهِّمْنَا عَنْكَ، وَبَصِّرْنَا فِي آلَائِكَ، وَحَقِّقْنَا
 بِالْطَّافِكَ وَأَذْرِكْنَا بِبَاهِرِ إِسْعَافِكَ، وَاحْمِنَا بِحِمَايَتِكَ وَاکْلَأْنَا
 بِرِعَايَتِكَ، وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا بِسَطْوَةِ جَبْرِكَ،
 وَاقْسِمْهُمْ بِسَيْفِ قَهْرِكَ فَلَا يَرُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَلَا
 يَتَحَرَّكُونَ، مَمْسُوحِينَ خَائِبِينَ مُطْرِقِينَ مِنْ هَيْبَتِكَ، يَا
 سَرِيعُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ يَا قَهَّارُ يَا عَظِيمُ يَا أَعْظَمُ يَا شَدِيدُ
 الْبَطْشِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ
 عَضْدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَجُولُ وَبِكَ أَقَاتِلُ وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ الطُّفُّ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ
 فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ يَا مُسَهِّلَ الشَّدِيدِ، وَيَا مُنْجِزَ الْوَعِيدِ،

وَيَا مُلَيْنَ الْحَدِيدِ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ،
أَخْرَجْنِي مِنْ حَلْقِ الْمَضِيقِ إِلَى أَوْسَعِ طَرِيقٍ، وَبِكَ أَدْفَعُ مَا لَا
أُطِيقُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ أَلْقِ
عَلَيَّ مَحَبَّةَ مُوسَى وَخَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَحُلَّةَ يُونُسَ وَبَهْجَةَ
مُحَمَّدٍ؛ حَتَّى تَنْقَادَ إِلَيَّ النُّفُوسُ وَالْأَرْوَاحُ بِبَهْجَاتِ الْمَحَبَّةِ
وَالْوَدَادِ وَالرُّشْدِ وَالرَّشَادِ، فَإِنَّكَ الْمُحِبُّ وَالْمُحْبُوبُ وَالطَّالِبُ
وَالْمَطْلُوبُ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، أَقِمْنِي لَكَ فِي كُلِّ شَأْنٍ،
وَأَشْهِدْنِي لُطْفَكَ فِي كُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ، وَأَلْبِسْنِي خَلَعَ الْكَمَالِ
وَتَوَجِّعْنِي بِالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، فَلَا يَقَعْ عَلَيَّ بَصَرُ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَلَا
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ إِلَّا أَنْصَرَفَ خَائِبًا ذَلِيلًا وَانْقَلَبَ خَاسِرًا كَلِيلًا؛
شَاهَتِ الْوُجُوهُ. شَاهَتِ الْوُجُوهُ. شَاهَتِ الْوُجُوهُ، وَعَنْتِ
الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا، بِسْمِ اللَّهِ،
تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِجَبْرُوتِ اللَّهِ، وَاکْتَنَفْتُ بِكَفِّ
اللَّهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ، وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِهِ الشَّدِيدِ،
كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ، كَهَيْعَصَ
كُفَيْتُ، حَمٍّ، عَسَقَ، حُمَيْتُ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ، وَمَنْ يَعْتَصِمَ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
اللَّهُمَّ رَبِّي أَسْأَلُكَ الصِّدْقَ وَالْوَفَاءَ وَالْحُبَّ وَالرِّضَا وَالصِّفَاءَ،

وَحَلَّصْنِي مِنْ قَيْدِ الشَّهْوَةِ وَالْغَفْلَةِ، وَأَشْرِقْ عَلَيَّ مِنْ أَنْوَارِ
قُدْسِكَ مَا تُطَهِّرُنِي بِهِ مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ ، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ
وَعَيِّبْنِي بِقُرْبِكَ عَنْ قُرْبِي، وَامْحَقْنِي تَحْتَ أَنْوَارِ أَسْمَائِكَ
وَصِفَاتِكَ، حَتَّى أَتَحَقَّقَ بِأَوْصَافِي مُسْتَهْلِكًا فِيكَ سَائِرِي،
فَأَكُونَ مِرَاةَ اجْتِلَاءِ قَهَرِ جَلَالِكَ وَأَنْوَارِ جَمَالِكَ، حَتَّى لَا
أَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ بَعْدَ الْبَقَاءِ بِكَ، وَأَقِمْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ لَكَ
بِآدَابِ الْعُبُودِيَّةِ عَلَى صِرَاطِكَ السَّوِيِّ وَشَرْعِكَ الْمُحَمَّدِيِّ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَشْفًا صَرِيحًا وَذَوْقًا صَحِيحًا، وَأَرِنَا
الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي غَيْرِ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، وَلَا وَقُوفٍ مَعَ الْمُكُونَاتِ
وَلَا اغْتِرَارٍ بِظَوَاهِرِهَا ، وَوَقِّفْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنِّي
وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةٍ تُبْعَدُ وَتُدْنِي، وَأَسْأَلُكَ زَوَالِي عَنِّي وَاجْمَعْ
شَمْلِي بِاسْتِهْلَاكِ فِيكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي مَحْجُوبًا
بِحَسِّي، وَاكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، اللَّهُمَّ
سَهِّلْ لَنَا مَنَاهَجَ الْقَبُولِ، وَانْحِفْنَا بِالْجَذْبِ وَالْقُرْبِ
وَالْوُضُوءِ، وَانْظِمْنَا فِي سِلْكِ أَحْبَابِكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ
الَّتِي خَتَمْتَ بِهَا لِأَوْلِيَائِكَ، وَانْصُرْنَا بِالْيَقِينِ، وَاكْمِلْ لَنَا
الدِّينَ، وَتَوَقَّفْنَا مُسْلِمِينَ، وَالْحِفْنَا بِالصَّالِحِينَ، وَارْزُقْنَا

اتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى، وَاحْشُرْنَا
 فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ، وَمَتَّعْنَا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي
 دَارِ النَّعِيمِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ،
 وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ، كُلَّمَا
 ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ .

*** **

التذلل والندم والتوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ وَجَعَلَنِي مِنْ أُمَّةٍ خَيْرِ الْأَنَامِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَالْهَمَّيْنِ الْوُقُوفَ
 بِبَابِهِ وَالتَّذَلُّ لِعَزِيزِ جَنَابِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، سُبْحَانَكَ
 لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 قَدْ وَقَفْتُ بِبَابِكَ مُعْتَرِفًا بِذُنُوبِي وَعَجْزِي وَتَقْصِيرِي، مُسْتَغْفِرًا
 تَائِبًا إِلَيْكَ مِمَّا جَنَيْتُهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ نَادِمًا بِقَلْبِي وَلِسَانِي،
 فَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي فَلَيْسَ سِوَاكَ مَنْ يَغْفِرُ ذُنُوبِي يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ
 إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي كَثِيرَةً فَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْهَا وَرَحْمَتُكَ يَا رَبُّ
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ مَنْ سَأَلَكَ،
 اللَّهُمَّ إِنْ قَوْمًا سَأَلُوكَ فَأَعْطَيْتَهُمْ وَقَصَدُوكَ فَقَرَّبْتَهُمْ وَلَوْ لَا
 فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ مَا وَصَلُوا إِلَى مَا وَصَلُوا، وَهَذَا أَنَا عَبْدُكَ
 الْفَقِيرُ الْمُسْكِينُ الَّذِي ذَلَّتْ لَكَ نَاصِيَّتُهُ وَخَضَعَتْ لَكَ
 رَقَبَتُهُ، مُلْقَى عَلَى أَبْوَابِ رَحْمَتِكَ أَرْجُو نَظْرَةً مِنْ إِحْسَانِكَ
 تَجْبُرُ بِهَا كَسْرِي، يَا رَبُّ فَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي وَزَادَ هَمِّي وَغَمِّي

فَلَا تُخَيِّبْنِي ، وَعَنْ بَابِكَ فَلَا تَطْرُدْنِي ، فَإِذَا لَمْ تَرْحَمْنِي يَا رَبُّ
فَمَنْ يَرْحَمُنِي ، فَأَنْتَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَوْجَدْتَنِي بَعْدَ الْعَدَمِ
وَسَوَّيْتَنِي وَدَبَّرْتَنِي وَحَفِظْتَنِي فَلَا أُنْزِلُ إِلَى مَنْ تَتْرُكُنِي ، إِلَى الْخَلْقِ
الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ لِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا أَوْ إِلَى نَفْسِي الْخَبِيثَةِ الَّتِي
لَا تَسْلُكُ بِي سِوَى مَسَالِكِ الرَّدَى ، فَارْحَمْنِي وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ
بِحُودُكِ يَا كَرِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ لَا تَجُودُ إِلَّا عَلَى الطَّائِعِينَ
فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ ، سَمَّيْتَ نَفْسَكَ الْكَرِيمَ الرَّءُوفَ
الرَّحِيمَ ، وَهَذَا أَنَا عَبْدٌ مِنْ بَعْضِ الْعَبِيدِ وَقَفْتُ بِالذُّلِّ
وَالْأَفْتِقَارِ عَلَى أَبْوَابِ جُودِكَ فَلَا تَرُدَّنِي خَاسِرًا يَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنْ طَاعَتِي لَا تَنْفَعُكَ وَمَعْصِيَتِي لَا تَضُرُّكَ وَلَا
قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا بِكَ وَلَا تَحُولَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ إِلَّا بِكَ ،
فَأَنْتَ الْمُؤَفِّقُ وَمَتَى أَرَدْتَ أَنْ تَرْحَمَنِي فَمَنْ يُمَسِّكُ رَحْمَتَكَ
وَأَنْتَ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِكَ ، وَمَا تَقَرَّبَ أَحَدٌ إِلَيْكَ إِلَّا
بِمَحْضِ جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ ، فَإِنْ قَرَّبْتَ الْعَاصِيَ فَلَكَ
الْفَضْلُ ، وَإِنْ أَبْعَدْتَ الطَّائِعَ فَأَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ ، لَا تُسْأَلُ
عَمَّا تَفْعَلُ وَأَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ ، فَاجْعَلْنِي يَا رَبُّ فِي مَنْ
قَرَّبْتَهُمْ إِلَيْكَ ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْقِيَامِ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنْ نَفْسِي وَشَيْطَانِي قَدْ تَعَاوَنَا عَلَيَّ

وَأَثْنَانِ ضَعِيفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيًّا وَلَا أَنْجُو مِنْهُمَا إِلَّا بِفَضْلِ
عِنَايَتِكَ ، وَقَدْ اسْتَعَنْتُ بِكَ عِلْمَهُمَا فَلَا تُتْرَكْنِي لَهُمَا ، وَبَاعِدْ
بَيْنِي وَبَيْنَ شُرُورِهِمَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ بَلَغَنِي وَاسِعُ كَرَمِكَ وَأَنَّكَ الْجَوَادُ
الْكَرِيمُ عَنْ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَكَانَتْ لِي
نَفْسٌ عَزِيزَةٌ فَتَرَكْتُ الْعِزَّ وَرَضِيتُ بِالذُّلِّ لِعِزَّتِكَ ، لَعَلَّكَ
تَرَى ذُلِّي فَتَرْحَمَنِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِي جَانِبِ مَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، فَالْخَلْقُ يَسْخَرُونَ وَيَهْزَأُونَ بِي وَيَحْتَقِرُونِي ،
وَمَنْ كُنْتُ أَرَاهُ مِنَ السَّفَلَةِ صَارَ يَزِدُّونِي بَعْدَ عِزِّ مَقَامِي ،
وَهَجَرْتُ أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي وَأَتَيْتُكَ وَحِيدًا فَرِيدًا أَرْجُو
رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ مُؤْمَلًّا أَنْ أَكُونَ بِكَ عَزِيزًا ، وَهَانَ عَلَيَّ كُلُّ مَا
أَلْقَاهُ مِنَ الْخَلْقِ فِي جَانِبِكَ إِنْ صَحَّتْ لِي مَحَبَّتُكَ ، وَقَدْ
مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَنَالَنِي الْكَرْبُ وَتَرَادَفَتْ عَلَيَّ الْبَلَايَا ، وَأَنَا
الدَّلِيلُ الْمُسْكِينُ أَسْأَلُكَ اللَّطْفَ وَالرَّحْمَةَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ
سُئِلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ مِثْلِي فَقِيرٌ مُسْكِينٌ تَرْحَمُهُ يَا رءُوفُ ، فَلَا
تُخَيِّبْنِي وَلَا تَحْرِمْنِي فَضْلَكَ وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي بِقَبِيحِ ذَنْبِي يَا
وَاسِعَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ ، رَبِّ قَدْ قَسَا قَلْبِي وَعَظُمَ ذَنْبِي ، وَكَلَّمَا

طَلَبْتُ نَفْسِي إِلَى طَاعَتِكَ تَقَاعَدْتُ وَتَبَاعَدْتُ وَطَلَبْتُ الْأَغْيَارَ
 وَتَمَرَّجْتُ ، أَسْمَعُ الْمَوَاعِظَ فَلَا تُؤَثِّرُنِي ، لَا أَجِدُ لَذَّةَ لِلْعِبَادَةِ
 وَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَعَلَامَةُ حِرْمَانِي أَنِّي
 نَائِمٌ طَوْلَ لَيْلِي وَغَيْرِي يَرَى أَنَّ الْمَنَامَ حَرَامٌ ، أُسَامِرُ أَصْحَابِي
 سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَإِنْ أَقْبَلْتُ عَلَى ذِكْرِ أَوْ صَلَاةٍ مَلَّتْ النَّفْسُ
 مِنَ الْقَلِيلِ ، مَا لَقَلْبِي حُبُّ الدِّرْهِمِ وَالْدِّينَارِ حَتَّى شَغَلَنِي عَنْ
 حُبِّكَ ، وَتَمَكَّنَ مِنِّي حُبُّ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ حَتَّى كَانَهُ مِنْ بَعْضِ
 الْأَصْنَامِ ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾
 ، أَصَلِّي بِلا قَلْبٍ صَلَاةً تَسْتَوْجِبُ الْعُقُوبَةَ لَا الثَّوَابَ ، لِكثْرَةِ
 مَا فِيهَا مِنَ النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ ، فَلَا خُضُوعَ فِيهَا وَلَا خُشُوعَ
 ، وَلَا الْوَفَاءَ بِأَرْكَانِ ، وَلَا حُضُورَ وَلَا عِلْمَ بِمَا أَقُولُ ، فَكَأَنِّي
 مِنَ الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ، وَضُوءُهَا
 لَيْسَ طَهْرًا مِنْ ذُنُوبٍ وَلَا تَخْلِيًّا عَنْ عُيُوبٍ ، أَكُونُ فِي الصَّلَاةِ
 وَقَلْبِي مُمْتَلِئٌ مِنَ الْأَسْبَابِ مُعْرِضٌ عَنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ ، وَقَدْ قَالَ
 نَبِيُّكَ ﷺ : ﴿ اْعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ﴾ ، إِنْ تَصَدَّقْتُ
 فَبِأَبْخَسِ مَا عِنْدِي أَتَصَدَّقُ ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ﴾
 وَافْتَحِرْ بِهِ عِنْدَ خَلْقِكَ ، أَدْعِي بَيْنَ النَّاسِ أَنِّي عَدُوٌّ لِإِبْلِيسَ

وَأَنَا صَدِيقُهُ فِي السَّرِّ يَصْرِفُنِي فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ كَيْفَ يَهْوَى ،
وَمَعَ ذَلِكَ أَدْعِي أَنِّي مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ الدَّاكِرِينَ ،
قَلِيلُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ مُقِيمٌ عَلَى الشَّهَوَاتِ
وَاللَّذَاتِ ، أَتَمَنَّى مَقَامَ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ سَائِراً عَلَى أَثَرِهِمْ ،
مُنْتَسِبٌ إِلَيْهِمْ بِلاِ اتِّبَاعٍ وَأَعُدُّ نَفْسِي مِنْهُمْ بِالْبَاطِلِ ، إِنْ
ذَكَرْتُكَ سَاعَةً غَفِلْتُ عَنْكَ سَاعَاتٍ وَلَيْتَنِي ذَكَرْتُكَ عَلَى
التَّحْقِيقِ بَلْ أَتَظَاهَرُ بِذِكْرِكَ وَقَلْبِي يَذْكُرُ سِوَاكَ وَأَنْتَ
جَلِيسُ الدَّاكِرِينَ فَهَلْ يَلِيقُ بِالذَّاكِرِ أَنْ يُعْرِضَ عَنْ رَبِّهِ ، وَلَا
يَخْلُو ذِكْرِي مِنْ رِيَاءٍ وَشُهْرَةٍ وَتَلَاعُبٍ فِي حَضْرَةِ قُرْبِكَ ،
وَيَعْتَزِّي بِالْمَلَلِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ عِنْدَ ذِكْرِكَ ، وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَةِ
الْبُعْدِ وَالْحِرْمَانِ وَالطَّرْدِ وَالْخِذْلَانِ ، أَعْتَقِدُ بِقَلْبِي أَنَّ التَّأْثِيرَ
لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، ثُمَّ أَقِفُ بِبَابِ عَبْدٍ مَسْكِينٍ وَهَذَا
أَعْظَمُ دَلِيلٍ عَلَى كِذْبِي وَهَيْهَاتَنِي ، وَأَدْعِي التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ
وَأَخَافُ غَيْرَكَ أَنْ يُؤَثِّرَ عَلَى رِزْقِي أَوْ عَلَى نَفْسِي ، أَظُنُّ أَنِّي
زَهَدْتُ فِي الدُّنْيَا وَكُلَّمَا لَاحَ لِي لَأْتِخُ مِنْهَا هَرَوُلْتُ إِلَيْهِ وَأَبَيْتُ
مُتَفَكِّراً فِي تَحْصِيلِهِ بِكُلِّيَّتِي وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ مِنِّي فِي طَاعَتِكَ ،
أَفْعَلُ الْحَسَنَةَ فَلَا أَسْتَبْشِرُ بِهَا ؛ وَأَفْعَلُ السَّيِّئَةَ فَلَا أَسْتَغْفِرُ

مِنْهَا، لَا تَسْرُئِي حَسَنَةً وَلَا تَسُوْءُنِي سَيِّئَةً ، أَرْتَعْ فِي مَيَادِينِ
 اللَّهُو وَاللَّعِبِ وَلَا أُحَاسِبُ نَفْسِي وَأَتْرُكُهَا فِي غَمِّهَا وَهَوَاهَا ،
 إِنْ سَمِعْتُ مَوْعِظَةً أَعْرَضْتُ وَإِنْ دُعِيتُ إِلَى غَفْلَةٍ أَسْرَعْتُ ،
 نَسِيتُ الْمَوْتَ فَلَا أَذْكُرُهُ وَكَأَنِّي قَدْ أَخَذْتُ عَهْدًا إِلَّا أَمُوتُ
 أَبَدًا، لَا يَخْطُرُ لِي حِسَابٌ وَلَا عِقَابٌ وَلَا وَقُوفٌ بَيْنَ يَدَيِ
 الْمُنْتَقِمِ الْجَبَّارِ، أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا أَذْكُرُ أَنَّهُ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ، أَبْخُلُ بِطَاعَتِهِ وَأُسَارِعُ إِلَى مَعْصِيَتِهِ
 وَأُخَالِفُ رَسُولَهُ وَأَطْمَعُ فِي جَنَّتِهِ وَكَرَمِهِ وَمَغْفِرَتِهِ، فَمَا أَقَلَّ
 حَيَاتِي وَأَعْظَمَ إِعْرَاضِي عَنْ رَبِّي ، إِنْ صَلَّيْتُ وَحْدِي أَتَيْتُ
 بِصَلَاتِي كَنَقْرِ الْغُرَابِ وَإِنْ صَلَّيْتُ بَيْنَ النَّاسِ أَحْسَنْتُهَا
 وَجَوَّدْتُ قِرَاءَتَهَا وَاطْمَأْنَنْتُ فِيهَا وَذَلِكَ مِنَ الرِّيَاءِ الَّذِي
 يُخِيطُ أَعْمَالِي، إِنْ لَبِسْتُ ثَوْبًا أُعْجِبْتُ بِهِ وَافْتَخَرْتُ
 وَتَبَخَّرْتُ ، وَإِنْ عَارَضَنِي أَحَدٌ فِي رِيَاسَةٍ أَوْ دُنْيَا مَرَّقَتْ عِرْضُهُ
 وَاعْتَبْتُهُ ، وَلَمْ أَبَالِ بِذَلِكَ إِنْ كَانَ حَلَالًا أَوْ حَرَامًا ، وَأَقُولُ لَا
 غَيْبَةَ فِي فَاسِقِي ، وَلَمْ أَفْتِشْ نَفْسِي وَلَمْ أَنْظُرْ عُيُوبِي ، أَنْتَقِدُ
 الْخَلْقَ وَلَا أَنْتَقِدُ حَالِي وَلَيْتَنِي أَمَرْتُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَيْتُ عَنْ
 مُنْكَرٍ ، أَكُلُ حَتَّى أُمْتَلِئَ وَأَنَا مُنْكَرٌ حَتَّى أَكُونَ جِيفَةً وَأَشْرَبُ حَتَّى

لَا أَدَعُ مُتَسَعًا لِنَفْسٍ ، وَأَقُولُ إِنِّي مِنْ أَهْلِ اللَّهِ ، إِنْ آذَانِي
أَحَدٌ لَا أَشْهَدُ ذَلِكَ مِنْكَ وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ؛ وَلَعَلَّ ذَلِكَ عِقَابًا
عَلَى بَعْضِ ذُنُوبِي وَلَا أَتَحَمَّلُ ذَلِكَ بَلْ لَيْتَنِي كَفَفْتُ شَرِّي
عَنْ خَلْقِكَ، لَا أَغْضُ بَصَرِي عَنْ مَحَارِمِكَ بَلْ أَرْسَلْتَهُ يَسْرَحُ
فِيمَا تَهْوَى النَّفْسُ مِنَ الْمَنَاطِرِ حَتَّى مَلِئَ قَلْبِي مِنْ ظُلُمَاتِ
الْبُعْدِ، أَحْضَرُ مَجْلِسَ الْفِسْقِ وَاللَّهْوِ وَلَا يَخْطُرُ لِي أَنَّكَ مُطَّلِعٌ
عَلَيَّ وَإِنْ خَطَرُ لِي ذَلِكَ لَمْ أَرْتَدِعْ بَلْ أَتَمَادَى بِغَايَةِ الْجُرْأَةِ ،
تَكُونُ بَيْنَ يَدَيَّ أَصْنَافُ الطَّعَامِ وَيَعْتَزِّبُنِي الْبَطَرُ، أَمِيلُ لِمَنْ
عَظَّمَنِي وَهُوَ لَمْ يَعْرِفْنِي أَوْ كَانَ يَعْرِفُنِي وَهُوَ يَقْصِدُ أَنَّ
يَغُشَّيَنِي، وَلَا أَمِيلُ لِمَنْ يَذُمُّنِي وَهُوَ صَادِقٌ فِيمَا ذَمَّنِي بِهِ ،
وَذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ الْكَامِنِ فِي نَفْسِي ، يُعْجِبُ النَّاسَ قَوْلِي وَإِذَا
خَلَوْتُ فَعَلْتُ مَا لَا يُرْضِيكَ ، إِذَا ذُكِرَ أَحَدٌ مِنَ الصَّالِحِينَ
عِنْدِي نَقَصْتُهُ لِيَخْلُو لِي الْجَوُّ وَحْدِي وَلَمْ أَنْظُرْ إِلَى قُبْحِ
حَالِي، إِنْ مَشَيْتُ مَشَيْتُ بِعُجْبٍ وَمَرَحٍ ، وَإِنْ رَدَّ أَحَدٌ كَلَامِي
تَغَيَّرْتُ عَلَيْهِ غِيظًا ، وَإِنْ طَلَبْتُ حَاجَةً مِنْ أَحَدٍ وَأَبْطَأَ بِهَا
بَطَشْتُ بِهِ خُصُوصًا إِذَا تَوَهَّمْتُ أَنَّهُ تَحْتَ قَهْرِي وَأَظْهَرْتُ
عَلَيْهِ الْكِبْرِيَاءَ وَالْجَبْرُوتَ وَهُمَا لَا يَكُونَانِ إِلَّا لَكَ، أَكُلُ الْحَرَامَ

وَأَشْرَبُهُ وَالْبَسَهُ وَلَا أَبَالِي بِحِسَابِهِ وَلَا عِقَابِهِ، إِنْ تَعَلَّمْتُ
 عِلْمًا فَلِاجْلِ أَنْ أُعْرِفَ بِهِ وَأَزِيدَ كِبَرًا وَعُلُوءًا، إِنْ شَرَعْتُ فِي
 طَاعَةٍ وَحَضَرَ النَّاسُ، فَإِنْ عَلِمْتُ حُبَّهُمْ لَهَا أَظْهَرْتُهَا لَهُمْ ،
 حَتَّى يَمْدَحُونِي، وَإِنْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ يَشْمَتُونَ مِنْهَا أَخْفَيْتُهَا
 لِأَوْافِقِهِمْ حِرْصًا عَلَى مَقَامِي وَخَوْفًا مِنْ أَنْ يَذُمُونِي، إِنْ
 اصْطَلَحُوا عَلَى الْمَعَاصِي وَافَقْتُهُمْ ؛ وَإِنْ دُعِيتُ إِلَى الطَّاعَةِ
 أَحَذَرُ مِنْ تَغْيِيرِهِمْ وَلَوْمِهِمْ ، أَسْعَى فِي رِضَاهُمْ وَلَا أَبَالِي إِنْ
 كَانَ يُغْضِبُكَ أَوْ لَا يُغْضِبُكَ، فَكَأَنِّي اشْتَرَيْتُ رِضَاهُمْ
 بِسَخَطِكَ ، تَظُنُّ نَفْسِي أَنَّ الْكَذِبَ يُنْجِيهَا فَتَفْعَلُهُ ، وَإِذَا
 كَانَ الْكَذِبُ الَّذِي فِيهِ عِصْيَانُ أَمْرِكَ وَغَضَبُكَ يُنْجِي
 فَالْصِدْقُ الَّذِي فِيهِ رِضَاكَ أَوْلَى ، أَتَأَسَفُ عَلَى مَا فَاتَنِي مِنَ
 الدُّنْيَا وَلَا أَتَأَسَفُ عَلَى مَا فَاتَنِي مِنْ طَاعَتِكَ، تَكُونُ عَلَيَّ
 الْفُرُوضُ الْكَثِيرَةُ وَأَتَظَاهَرُ بَيْنَ النَّاسِ بِفِعْلِ النِّوَافِلِ وَذَلِكَ
 مِنْ أَعْظَمِ الشَّهَوَاتِ، أَهْجُرُ النَّاسَ وَأَدَّعِي أَنَّهُمْ إِخْوَانُ
 السُّوءِ وَلَا أَهْجُرُ أَخْلَاقَ السُّوءِ ، أَقْبِلُ عَلَيْكَ تَارَةً وَأُذْبِرُ
 أُخْرَى وَذَلِكَ مِنْ عِلَاقَةِ التَّرَلُّزِ فِي طَاعَتِكَ؛ إِذْ لَا يَسْكُنُ
 حُبُّكَ مَعَ حُبِّ غَيْرِكَ ، إِنْ رَأَيْتُ إِخْوَانِي فِي الطَّاعَةِ قَدْ كَثُرُوا

فَرِحْتُ ؛ وَإِنْ رَأَيْتُهُمْ قَلِيلًا حَزِنْتُ وَذَلِكَ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ
عِبَادَتِي لَمْ تَكُنْ خَالِصَةً ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ لَكَ لَأَسْتَوَى عِنْدَهَا
كَلَا الْأَمْرَيْنِ، إِنْ ابْتَلَيْتَنِي مِنْ جِهَةِ الرِّزْقِ سَخِطْتُ وَلَمْ
أَصْبِرْ؛ وَإِنْ أَكْثَرْتُهُ عَلَيَّ طَغَيْتُ وَغَفِلْتُ وَلَمْ أَشْكُرْ، نَرَى
الْأَمْوَاتَ وَلَا نَعْتَبِرُ، وَنَرَى الشَّيْبَ فِينَا وَفِي غَيْرِنَا وَلَا نَنْزَجِرُ،
طَالَ الْأَمَلُ وَسَاءَ الْعَمَلُ وَلَمْ نُرَاقِبِ اللَّهَ فِي أَفْعَالِنَا وَلَا
أَقْوَالِنَا، نَمْشِي إِلَى اللَّهِوَأُمَيَّالًا وَنَصْرِفُ مَا عَزَّ عَلَيْنَا وَنَبْخُلُ
بِجُزْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي طَاعَتِكَ ، أَنْتَسِبُ إِلَى الْقَوْمِ وَأَفْتَحِرُّبِهِمْ
وَحَالِي بِضِدِّ أَحْوَالِهِمْ، أَدَّعِي إِتِّبَاعَ الْمُصْطَفَى مَعَ أَنَّ
الشَّيْطَانَ أَخَذَ بِزِمَامِي يَصْرِفُنِي فِيمَا يَشْتَهِي، أَعْتَنِي بِتَقْوِيمِ
لِسَانِي وَلَا أَعْتَنِي بِتَقْوِيمِ عَوَجِ قَلْبِي ، أَمُرُ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَلَكِنْ
لَسْتُ لَهُ فَاعِلًا ، إِنْ مَدَحَنِي أَحَدٌ اغْتَرَزْتُ بِهِ مَعَ عَلَمِي
بِحَقِيقَةِ حَالِي، أَشْتَهِي مِنَ النَّاسِ أَنْ يُعْظِمُونِي مَعَ أَنِّي لَمْ
أُعْظِمُ أَمْرَ رَبِّي ، إِنْ فَعَلْتُ طَاعَةً عَظُمَتْهَا وَوَقَفْتُ مَعَهَا وَارَى
أَنِّي مِنَ الصَّالِحِينَ وَهِيَ مَشْحُونَةٌ بِالْعُيُوبِ ، إِنْ حَدَّثَنِي أَحَدٌ
أَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ؛ وَإِنْ حَدَّثْتُ أَحَدًا خَدَعْتُهُ ؛ أَظْهَرُ فِي
عَلَانِيَّتِي خِلَافَ مَا فِي سَرِيرَتِي وَذَلِكَ مِنْ عِلَافَاتِ الْبِفَاقِ ، إِنْ

كُنْتُ مَعَ أَحَدٍ يَحْتَرِمُنِي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ أَنْ أَفْعَلَ مَا لَا يَرْضَاهُ؛
 وَفِي خُلُوتِي أَتَجَاسَرُ عَلَى عِصْيَانِكَ وَلَا أَسْتَحْيِي مِنْكَ ، إِلَهِي
 بَلَغَ مِنْ لُؤْمِي أَنِّي إِذَا كُنْتُ فِي حَضْرَتِكَ أَيَّامًا ثُمَّ اجْتَمَعْتُ
 بِأَحَدٍ أَبْعَدَنِي عَنْهَا فِي لَحْظَاتٍ قَلِيلَةٍ وَأَجِدُ وَحْشَةً مِنْ
 ذِكْرِكَ ، وَإِذَا كُنْتُ فِي صَفَاءٍ وَإِقْبَالٍ عَلَيْكَ ثُمَّ صَادَفَنِي أَحَدٌ
 مِمَّنْ أَعْرَضَ عَنْكَ وَاسْتَهْزَأَ بِي تَكَدَّرْتُ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِكُونِي
 أَحِبُّ التَّعْظِيمِ لِنَفْسِي وَلَوْ صَحَّتْ وَجْهَتِي إِلَيْكَ لَمْ أُبَالِ مَنْ
 يَغْضَبُ سِوَاكَ أَوْ يَرْضَى ، إِذَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ نِسْبَتِي إِلَى
 ذِكْرِكَ فَكَأَنِّي أَتَبَرَّأُ مِنْهَا لِأَجْلِ أَنْ يَرْضَى عَنِّي ، اللَّهُمَّ هَذِهِ
 ذُنُوبِي وَبَعْضُ صِفَاتِي وَأَنْتَ الْمَرْجُو لِكَشْفِ مَا بِي ، فَلَوْ
 شِئْتُ لَبَدَّلْتُهَا وَمَنْنْتَ عَلَيَّ مِنْ فَيْضِ رَحْمَتِكَ بِكُلِّ وَصْفٍ
 يُرْضِيكَ وَقَدْ رَجَوْتُكَ يَا رَبُّ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي فَجُودُكَ عَمَّ
 كُلَّ مَنْ قَصَدَكَ ، وَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي فَإِنْ رَدَدْتُهَا فَيَا خَبِيثِي
 وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ إِنْ طَرَدْتَنِي وَمِنْ جُودِكَ حَرَمْتَنِي ، إِلَهِي
 إِنَّا رَأَيْنَا عَبِيدَكَ إِذَا قَصَدَهُمْ فَقِيرٌ لَا يُخَيَّبُونَهُ ؛ وَأَنْتَ أَكْرَمُ
 الْأَكْرَمِينَ فَهَلْ تُخَيَّبُنِي حَاشَاكَ يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ ، فَيَدَاكَ
 مَبْسُوطَتَانِ ، إِلَهِي قَدْ طَالَ وَقُوفِي بِالْبَابِ وَلَمْ يَفْتَحْ لِي

أَفَيَنْقُضِي عُمْرِي وَأَنْتَ تُبْعِدُنِي ، إِلَهِي قَدْ طَالَ عَنَائِي وَذُلِّي
وَشَقَائِي وَلَمْ يَرُدَّنِي ذَلِكَ عَنْ حُبِّكَ ، وَرَجَائِي وَذُلِّي أَوْقَفَانِي
بِبَابِكَ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ تَطْرُدُنِي ، إِلَهِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ
حَجَبَتْني وَلَمْ تَجْعَلْ لِي عِنْدَكَ جَاهًا ؛ فَأَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ
الْمُصْطَفَى ﷺ الَّذِي لَا يُرَدُّ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تَنْظُرَ لِحَالِي ،
فَقَدْ صِرْتُ فِي حَالٍ أَنْتَ تَعْلَمُهُ وَلَمْ أَشْكُ إِلَّا إِلَيْكَ ؛ فَارْحَمْنِي
يَا رَبُّ يَا رَبُّ بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ، اللَّهُمَّ
إِنَّ وَقُوفِي بِبَابِ غَيْرِكَ لَا أُطِيقُهُ وَالنَّارُ أَشَدُّ مِنْهُ وَمَا لِي رَاحِمٌ
غَيْرُكَ ؛ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا لَطِيفَ اللُّطَفَاءِ يَا كَرِيمُ ، اللَّهُمَّ
إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ تَدْبِيرِ حَالِي فَتَوَلَّني بِلُطْفِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَعِنَايَتِكَ ،
اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ ارْتَقَبُوا فَضِيحَتِي فَهَلْ أَضِيعُ بَيْنَهُمْ
وَقَدْ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ فَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي وَلَا طَاقَةَ لِي
بِمَكْرِهِمْ فَنَجِّنِي مِنْ شُرُورِهِمْ وَلَا تُشَمِّتْ بِي الْأَعْدَاءَ ، اللَّهُمَّ
إِنَّ أَقْوَامًا تَعَرَّضُوا لِلدُّنْيَا فَنَالُوا مِنْهَا كَثِيرًا وَأَصْبَحُوا بِهَا
مَسْرُورِينَ ، وَنَحْنُ قَدْ أَعْرَضْنَا عَنْهَا وَوَقَفْنَا عَلَى بَابِكَ وَلَمْ
يُفْتَحْ لَنَا فَمَا أَدْرَكْنَا شَيْئًا مِنْهَا وَلَمْ تَظْهَرْ لَنَا عَلَامَةُ الْقَبُولِ
لَدَيْكَ فَتَعَطَّفْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ بِجُودِكَ ، اللَّهُمَّ قَدْ خَلَا كُلُّ

مَحْبُوبٍ بِمَحْبُوبِهِ فَهُوَ يُسَامِرُهُ وَيَتَمَتَّعُ بِرُؤْيَاهُ وَنَحْنُ قَدْ
تَعَرَّضْنَا إِلَيْكَ فَلَا تَحْجُبْنَا عَنْكَ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا الْجِرْمَانَ ،
اللَّهُمَّ إِنَّ الْقَلْبَ قَدْ اخْتَرَقَ شَوْقًا إِلَيْكَ وَالْكَبِدَ كَادَ يَتَفَتَّتُ ،
وَالْعَبْدَ يَدْعُوكَ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا يَدْعُ حِيلَةً وَلَا طَرِيقًا لِرِضَاكَ
إِلَّا سَلَكَهُ وَهُوَ لَا يَزْدَادُ إِلَّا بُعْدًا ، فَادْرِكْنِي بِفَضْلِكَ يَا رَبُّ ،
تَرَكْتُ الْخَلْقَ لِأَجْلِكَ يَا رَحْمَنُ وَقَصَدْتُكَ فَلَا تَطْرُدْنِي عَنْ
بَابِكَ يَا رَبُّ ، فَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ بِكَ وَبِذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ
وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَعْظَمِهَا لَدَيْكَ ، وَبِالْأَسْمِ الْعَظِيمِ
الْأَعْظَمِ ، الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ ، الَّذِي أَوْجَدْتَ بِهِ الْخَلْقَ ،
وَقَهَرْتَ بِهِ الْعِبَادَ ، وَجَعَلْتَ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى الْجَمِيعِ ، الَّذِي
تَذِلُّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ وَالْمُلُوكَ وَالسِّبَاعَ وَالْهَوَامَّ ، الَّذِي أَنَارَ
بِهِ النَّهَارَ وَأَظْلَمَ بِهِ اللَّيْلُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَاسْتَقَرَّتْ
بِهِ الْأَرْضُ ، وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْتَى وَأَمَتَّ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَنَفَذَ سِرَّهُ فِي
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا حَمَلَةُ الْعَرْشِ
وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ
وَالْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَبِالتَّوْرَةِ وَالزَّبُورِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ ، وَبِالْقُلُوبِ

الْمُنْكَسِرَةَ بِالذَّلِّ لِعَظَمَتِكَ وَبِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْ آدَمَ إِلَى
 مُحَمَّدٍ (ﷺ) وَمَنْ آمَنَ بِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ، وَبِالْقُلُوبِ الَّتِي
 عَرَفْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا مِنْ سِوَاكَ وَبِعَطْفِكَ وَحَنَانِكَ وَجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ ، وَبِذُلِّي إِلَيْكَ وَانْكِسَارِي وَفَقْرِي وَاضْطِرَّارِي ؛ أَنْ
 تَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي وَأَنْ تُصَلِّحَ حَالِي وَأَنْ تُلَطِّفَ بِي وَتُوفِّقَنِي
 لِمَا تَحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ وَأَنْ تَقْبَلَنِي وَتَجْعَلَنِي مِنْ خُدَّامِ حَضْرَتِكَ ؛
 وَمِمَّنْ قَرَّبْتَهُمْ إِلَيْكَ ، وَأَرِنِي عِلَامَةً عَلَى رِضَاكَ عَنِّي حَتَّى
 يَطْمَئِنَّ قَلْبِي ، وَأَمْلَأْ سِرِّي وَجِسْمِي وَرُوحِي بِنُورِ شُهُودِكَ وَلَا
 تَجْعَلْ وَجْهِي إِلَّا إِلَيْكَ، وَمَتَّعْنِي بِرُؤْيَا نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى
 (ﷺ) فَلَا أَتَحَرَّكَ حَرَكَةً إِلَّا بِإِشَارَتِهِ وَفِي رِضَاكَ وَفِي رِضَاهُ
 وَطَاعَتِهِ ، وَاحْفَظْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ وَاحْرُسْنِي بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ
 وَلُطْفِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَكَدْرٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ ، وَاكْشِفْ عَنِّي مَا نَزَلَ
 بِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

*** **

دُعَاءِ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَآلَاهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَادِرُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ يَا
قَاهِرَ الْجَبَّارِينَ يَا مُذِلَّ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَجَّهْتُ قَلْبِي إِلَى وَجْهِهِ
إِمْدَادِكَ السَّارِيَةِ الْمُتَشَعِّشَةِ الْمُتَوَهِّجَةِ السَّاطِعَةِ، الْمُتَّصِلَةِ
مِنْ مُتَلَاطِمِ بَحْرِ قَهْرِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي دَوَى بِسَطْوَةِ
الْجَبَرُوتِ؛ فَطَبَقْتَ الْأَفَاقَ وَقَلَقْتَ السَّوَائِنَ وَسَكَّنْتَ
الْمُتَحَرِّكَاتِ؛ فَاکْتَسَبْتُ بِكَ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ قُوَّةَ تَصْرِيفِيَّةٍ
عُظْمَى امْتَلَأَتْ بِهَا كُلِّيَّتِي فَصَرْتُ بِجُمْلَتِي يَقِينًا تَامًا جَازِمًا
كَالْجَبَلِ لَا يَتَزَلُّزَلُ، فَصَرْتُ أَتَصَرَّفُ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ فَلَا
أَتَوَجَّهُ إِلَّا بِحَقِّ؛ وَمَهْمَا تَوَجَّهْتُ نَفَذْتُ وَتَصَرَّفْتُ، وَقَدْ
جَرَدْتُ مِنْ عَزْمِي الثَّابِتِ بِسْمِ اللَّهِ الْقَاهِرِ الْجَبَّارِ سَيْفًا
عَظِيمًا قَاطِعًا صَقِيلًا مَسْلُوعًا يَلْمَعُ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ،
وَيَضْطَرِبُ النَّاضِرُ إِلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْقَهْرِ، فَنَزَلَ هَذَا السَّيْفُ
عَلَى كَذَا أَوْ عَلَى [النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ] نُزُولَ الصَّاعِقَةِ

سَاحِقًا مَاحِقًا مُحْرِقًا ، وَبِاسْمِ الْقَاهِرِ الْجَبَّارِ بَطَشْتُ بِهِ ،
وَفِيهِ تَصَرَّفْتُ وَخَذَلْتُ وَمَزَّقْتُ وَأَحْرَقْتُ وَسَحَقْتُ وَمَحَقْتُ
فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ، أَنَا الْأَسَدُ سَهْيِي نَفَذَ مِنْهُ
الْمَدَدُ لَا أُبَالِي بِأَحَدٍ بِسْمِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ، وَبِكَ يَا سَرِيعُ يَا
جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ يَا قَهَّارُ يَا عَظِيمُ يَا أَعْظَمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ
الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ [عَلَى كَذَا] نَزَلَ بِهِ عَاجِلُ
التَّقِيمِ ، وَبِكَ يَا جَبَّارُ تَبَدَّدَ شَمْلُهُ وَتَفَرَّقَ جَمْعُهُ وَقَلَّ عَدَدُهُ
وَحَابَ أَمْلُهُ ، وَصَارَتِ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِ وَوَصَلَ سَهْمُ الْبَلَاءِ
وَالْعَذَابِ إِلَيْهِ ، وَخَرَجَ عَنِ دَائِرَةِ الْحِلْمِ وَسَلِبَ مَدَدَ الْإِمْهَالِ
وَرَبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ ، وَتَمَزَّقَ كُلُّ مُمَزَّقٍ مَزَقَهُ اللَّهُ انْتِصَارًا
لِأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ طَغَى وَتَجَبَّرَ
فَأَهْلِكَهُ ، وَامْخُ أَثَرَهُ واقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ خَبْرَهُ ، وَارْسُخْ عَلَيْهِ
رُسُوخَ الْجَبَلِ ؛ واقْصِمْهُ بِسَيْفِ قَهْرِكَ وَجَبْرِكَ الْمَسْلُوقِ
الطَّوِيلِ ، اللَّهُمَّ فَتِتْ كَبِدَهُ ، اللَّهُمَّ مَزَّقْ حَشَاهُ ، اللَّهُمَّ أَحْرِقْ
قَلْبَهُ ، اللَّهُمَّ صُبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا ، وَلَا تُمِهِّلْهُ وَخُذْهُ أَخَذَ
عَزِيزٍ مُفْتَدِرٍ ، وَاخْطَفْ عَقْلَهُ بِسَنَا تَقْلِبِ بُرُوقِ قَهْرِكَ
وَانْتِقَامِكَ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ .

يَا قُدْرَةَ اللَّهِ حَلِّي عُقَدَ مَا رَبَطُوا

وَشَتِّي شَمْلَ أَقْوَامٍ بِنَا اشْتَبَطُوا

اللَّهُ أَكْبَرُ سَيْفُ اللَّهِ قَاطِعُهُمْ

وَكَلَّمَا عَلَوْا فِي طُغْيَانِهِمْ هَبَطُوا

هَبَطُوا هَبَطُوا فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

*** **

الإِسْتِعَاذَةُ بِاللّٰهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ حَالِ الْمُتَكَبِّرِيْنَ، وَمِنْ الْكَذِبِ الَّذِي يُسَوِّدُ الْوَجْهَ وَيُبْعِدُ عَنِ الرَّبِّ، وَمِنْ التَّمَلُّقِ لِلْأَغْنِيَاءِ الَّذِي يُذْهِبُ الدِّيْنَ، وَمِنْ الْخَوْضِ مَعَ الْخَلْقِ فِي الْغَفْلَةِ الْقَاطِعَةِ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ، الْمُقَرَّبَةِ لِلشَّيْطَانِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ احْتِقَارِ مُسْلِمٍ وَمِنْ غِيْبَتِهِ، وَمِنْ النَّمِيْمَةِ وَالْفِتْنَةِ الَّتِي هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ، وَمِنْ الطَّمَعِ فِي الْخَلْقِ حَتَّى أَكُوْنَ ذَلِيْلًا لَهُمْ، وَمِنْ التَّصَنُّعِ بِطَاعَتِكَ لِنَلَّا أَكُوْنَ مُرَائِيًّا، وَالرِّيَاءُ مُحْبِطٌ لِلْعَمَلِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ مُّوَافَقَتِهِمْ عَلَى مَعْصِيَتِكَ أَوْ الْبُعْدِ عَنْ ذِكْرِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مُوجِبٌ لِلْمَقْتِ مِنْكَ، وَاشْرَحْ صَدْرِي لِتَحْمُلِ الْأَذَى مِنْهُمْ، وَخَلِّقْنِي بِالشَّفَقَةِ وَالرَّأْفَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ سُوءِ الظَّنِّ بِعِبَادِكَ فَإِنَّكَ أَعْلَمُ بِسَرَائِرِهِمْ، وَاكْفِنَا شَرَّ الْإِعْتِرَاضِ الْمَوْقِعِ فِي الْمَهَالِكِ، وَارْزُقْنِي لِسَانًا ذَاكِرًا وَلَا تَحْرِمْ قَلْبِي مِنَ الْحُضُورِ فِي ذِكْرِكَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَكَ لَا لِمَنْ أَبْعَدْتُهُ عَنْكَ، وَاجْعَلْنِي مُتَوَاضِعًا لَا

مُتَجَبِّراً وَلَا مُتَكَبِّراً؛ وَخَلِّقْنِي بِالْجِلْمِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ،
 وَأَوْدِعِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَخْشَى فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا؛ وَلَا
 أَقِفَ مَعَ جَاهٍ وَلَا مَقَامٍ يَحْجُبُنِي عَنْكَ ، وَعُضَّ أَبْصَارَنَا عَنِ
 النَّظَرِ إِلَى مَحَارِمِكَ ، وَأَرْجُلَنَا عَنِ السَّعْيِ إِلَى غَيْرِ مَرْضَاتِكَ ،
 وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْكُنُ إِلَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْغَافِلِينَ وَالظَّالِمِينَ ،
 وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ عِنْدَنَا مَعْرُوفًا فَتُحِبَّهُمْ قُلُوبُنَا ، وَجَنِّبْنَا الْمُلَّ
 مِنْ طَاعَتِكَ ، وَاجْعَلْنَا رَاضِينَ عَنْكَ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَارْزُقْنَا
 التَّوْبَةَ كُلَّمَا أَحْدَثْنَا ذَنْبًا ، وَلَا تَجْعَلْ لِسَانَنَا فِي ذِكْرِكَ وَقَلْبُنَا
 مَعَ غَيْرِكَ ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَهُمَّنَا حَتَّى نَصْرِفَ أَوْقَاتَنَا فِي
 ذِكْرِهَا فَتُبْعِدَنَا عَنْ ذِكْرِكَ ، وَلَا تَجْعَلِ الطَّاعَةَ تَثْقُلَ عَلَى
 نُفُوسِنَا ، وَلَا تُطْلِقِ أَلْسِنَتَنَا إِلَّا بِالصِّدْقِ؛ أَوْ فَارْزُقْنَا صَمْتًا
 عَنِ الْمَعْصِيَةِ ، وَارْزُقْنَا الْخَوْفَ مِنْكَ فَلَا نَعْصِيكَ ، وَلَا
 تَجْعَلْنَا رَاضِينَ عَنْ نُفُوسِنَا وَلَا تَتْرُكْنَا لَهَا ، وَلَا تَرْزُقْنَا حَلَاوَةَ
 الْغَفْلَةِ عَنْكَ ، وَارْزُقْنَا الصِّدْقَ وَالْإِخْلَاصَ ، وَارِنَا سَبِيلَ
 الرُّشْدِ وَاهْدِنَا إِلَيْهِ ، وَارِنَا سَبِيلَ الْغَيِّ وَبَاعِدْنَا عَنْهُ ، اللَّهُ
 مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا ، اللَّهُ رَقِيبٌ عَلَيْنَا ، مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ أَعَزَّهُ اللَّهُ وَكَانَ
 مَرْضِيًّا عَنْهُ ، وَمَنْ عَصَى اللَّهَ كَانَ مَطْرُودًا عَنْ قُرْبِهِ ،
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ
لِي ذَنْبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

تمت الجواهر الحامدية

** ** *

حزب البر

لمولانا الإمام سيدنا أبو الحسن الشاذلي
رضى الله عنه وأرضاه

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى
يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ * ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ * لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾، ﴿الرَّ. كَهَيْعَصَ. حَمَ.
عَسَقَ. رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
تَصِفُونَ﴾، ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى * إِلَّا
تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى * تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ
الْعُلَى * الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى * لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى * وَإِنْ تَجْهَر بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي بِالْجَهَالَةِ مَعْرُوفٌ وَأَنْتَ
 بِالْعِلْمِ مَوْصُوفٌ، وَقَدْ وَسَّغْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَالَتِي بِعِلْمِكَ،
 فَسَعِ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ، كَمَا وَسَّغْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَاعْفِرْ لِي، إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَا اللَّهُ، يَا مَالِكُ، يَا وَهَّابُ، هَبْ لَنَا مِنْ
 نُعْمَاكَ مَا عَلِمْتَ لَنَا فِيهِ رِضَاكَ وَاكْسُنَا كِسْوَةً تَقِينَا بِهَا مِنْ
 الْفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطَايَاكَ، وَقَدِّسْنَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوجِبُ
 نَقْصًا مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. يَا اللَّهُ، يَا
 عَظِيمُ، يَا عَلِيُّ. يَا كَبِيرُ. نَسْأَلُكَ الْفَقْرَ مِمَّا سِوَاكَ. وَالْغِنَى
 بِكَ حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا إِلَيْكَ. وَالطُّفْ بِنَا فِيهِمَا لُطْفًا عَلِمْتَهُ
 يَصْلُحُ لِمَنْ وَالَاكَ. وَاكْسُنَا جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ فِي الْأَنْفَاسِ
 وَاللَّحْظَاتِ، وَاجْعَلْنَا عَبِيدًا لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ. وَعَلِّمْنَا
 مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَصِيرُ بِهِ كَامِلِينَ فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. اللَّهُمَّ
 أَنْتَ الْحَمِيدُ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، تَعْلَمُ فَرَحَنَا
 بِمَاذَا وَلِمَاذَا وَعَلَى مَاذَا، وَتَعْلَمُ حُزْنَنا كَذَلِكَ، وَقَدْ أَوْجَبْتَ
 كَوْنُ مَا أَرَدْتَهُ فِينَا وَمِمَّا، وَلَا نَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيدُ وَلَكِنْ
 نَسْأَلُكَ التَّايِيدَ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيمَا تُرِيدُ كَمَا آيَدْتَ
 أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ. وَخَاصَّةَ الصِّدِّيقِينَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ، فَهَيِّئْ لِي عَرَفَكَ
 فَرَضِي بِقَضَائِكَ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفَكَ، بَلِ الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ
 لِمَنْ أَقْرَبَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ
 قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِم بِالذُّلِّ حَتَّى عَزُّوا، وَحَكَمْتَ عَلَيْهِم بِالْفَقْدِ
 حَتَّى وَجَدُوا، فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ دُونَكَ، فَتَسْأَلُكَ بَدْلَهُ ذُلًّا
 تَصْحَبُهُ لَطَائِفُ رَحْمَتِكَ، وَكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ،
 فَتَسْأَلُكَ عِوَضَهُ فَقَدْ أَتَصْحَبُهُ أَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ
 ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ عَلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ، وَظَهَرَتِ الشَّقَاوَةُ عَلَى مَنْ
 غَيَّرَكَ مَلَكَهُ، فَهَبْ لَنَا مِنْ مَوَاهِبِ السُّعْدَاءِ، وَاعْصِمْنَا مِنْ
 مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ. اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفْعِ الضَّرِّ عَنْ
 أَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ بِمَا نَعْلَمُ، فَكَيْفَ لَا نَعْجِزُ عَنْ ذَلِكَ
 مِنْ حَيْثُ لَا نَعْلَمُ بِمَا لَا نَعْلَمُ، وَقَدْ أَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا، وَالْمَدْحَ
 وَالذَّمَّ أَلْزَمْتَنَا، فَأَخُو الصَّلَاحِ مَنْ أَصْلَحْتَهُ، وَأَخُو الْفَسَادِ
 مَنْ أَضَلَّاهُ، وَالسَّعِيدُ حَقًّا مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْكَ،
 وَالشَّقِيُّ حَقًّا مَنْ حَرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ لَكَ، فَاعْنِنَا
 بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا مِنْكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ

سُؤَالِنَا لَكَ، وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَا شَدِيدَ
الْبَطْشِ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا حَكِيمُ، نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقْتَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا أَبْدَعْتَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ
النُّفُوسِ فِيمَا قَدَّرْتَ وَأَرَدْتَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحُسَّادِ
عَلَى مَا أَنْعَمْتَ، وَنَسْأَلُكَ عِزَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، كَمَا سَأَلَكُهُ
سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ عِزَّ الدُّنْيَا بِالْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَعِزَّ
الْآخِرَةِ بِاللِّقَاءِ وَالْمُشَاهَدَةِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. اللَّهُمَّ
إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلَمَحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا
أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ
قَدْ كَانَ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ، وَكَرَمِ
وَجْهِكَ، وَنُورِ عَيْنِكَ، وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ أَنْ تُعْطِينَا خَيْرَ مَا
نَقَدْتُ بِهِ مَشِئَتَكَ، وَتَعَلَّقْتُ بِهِ قُدْرَتَكَ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ،

وَإَكْفِنَا شَرَّ مَا هُوَ ضِدُّ لَدَلِكَ ، وَأَكْمِلْ لَنَا دِينَنَا ، وَآتِمِّمْ عَلَيْنَا
نِعْمَتَكَ ، وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ ، مَعَ الْحَيَاةِ
الطَّيِّبَةِ ، وَالْمَوْتَةِ الْحَسَنَةِ ، وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ ،
وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرْزَخِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ، بِنُورِ
ذَاتِكَ وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ وَجَمِيلِ فَضْلِكَ . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ . يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا
سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَدُودُ ، حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ وَالْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَسُوءِ
الْخُلُقِ ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاقْضِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا ، وَاكْشِفْ عَنَّا
السُّوءَ ، وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ
يَا عَزِيزُ ، لَكَ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
تَشَاءُ وَتَقْدِرُ ، فَابْسُطْ لَنَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تُوصِلُنَا بِهِ إِلَى
رَحْمَتِكَ ، وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقْمِكَ ، وَمِنْ
حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا بِهِ عَفْوُكَ ، وَاخْتِمِ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي
خَتَمْتَ بِهَا لِأَوْلِيَائِكَ ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ
لِقَائِكَ ، وَزَحْزَحْنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ ، وَأَدْخِلْنَا

بِفَضْلِكَ فِي مَيَادِينِ الرَّحْمَةِ، وَاكْسُنَا مِنْ نُورِكَ جَلَابِيبَ
 الْعِصْمَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا ظَهِيْرًا مِنْ عُقُولِنَا ، وَمُهَيْمِنًا مِنْ
 أَرْوَاحِنَا، وَمُسَخِّرًا مِنْ أَنْفُسِنَا كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا وَنَذْكُرَكَ
 كَثِيْرًا، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا ، وَهَبْ لَنَا مُشَاهِدَةً تَصَحِّحُهَا
 مُكَاْلَمَةٌ ، وَافْتَحْ أَسْمَاعَنَا وَأَبْصَارَنَا وَاذْكُرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ
 بِأَحْسَنِ مِمَّا تَذْكُرُنَا بِهِ إِذَا ذَكَّرْنَاكَ ، وَارْحَمْنَا إِذَا عَصَيْنَاكَ
 بِأَتْمِّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهِ إِذَا أَطَعْنَاكَ ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا مَا تَقَدَّمَ
 مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَالطُّفُّ بِنَا لُطْفًا يَحْجُبُنَا عَنْ غَيْرِكَ وَلَا
 يَحْجُبُنَا عَنْكَ ، فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
 لِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ ، وَقَلْبًا مُنْعَمًا بِشُكْرِكَ ، وَبَدَنًا هَيِّنًا لِيَنَّا
 لِبَطَاعَتِكَ ، وَاعْطِنَا مَعَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ
 وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ، كَمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ ﴿ حَسْبَ
 مَا عَلِمْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَاغْنِنَا بِلَا سَبَبٍ ، وَاجْعَلْنَا سَبَبَ الْغِنَى
 لِأَوْلِيَائِكَ ، وَبَرَزْ خَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيْرٌ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا ، وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا ،
 وَنَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَنَسْأَلُكَ يَقِيْنًا صَادِقًا ، وَنَسْأَلُكَ
 دِيْنًا قِيْمًا ، وَنَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَنَسْأَلُكَ تَمَامَ

الْعَافِيَةِ، وَنَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَنَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى
 الْعَافِيَةِ، وَنَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ
 الْكَامِلَةَ، وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ، وَالْمَحَبَّةَ الْجَامِعَةَ ، وَالْخُلَّةَ
 الصَّافِيَةَ وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ ، وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ ، وَالشَّفَاعَةَ
 الْقَائِمَةَ ، وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ ، وَفُكَّ وَثَاقِنَا
 مِنَ الْمُعْصِيَةِ ، وَرَهَانَنَا مِنَ النَّقْمَةِ بِمَوَاهِبِ الْمُنَّةِ . اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمُعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا ،
 فَذَكِّرْنَا بِالْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا ، وَاحْمِلْنَا عَلَى
 النِّجَاةِ مِنْهَا وَمِنَ التَّفَكُّرِ فِي طَرَائِقِهَا ، وَامْحُ مِنْ قُلُوبِنَا حَلَاوَةَ
 مَا اجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا ، وَاسْتَبْدِلْهَا بِالْكَرَاهَةِ لَهَا ، وَالطَّعْمِ لِمَا هُوَ
 بِضِدِّهَا ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ
 وَعَفْوِكَ ، حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا ،
 وَاجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا (٣)،
 وَارْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَنَزُولِهَا ،
 وَارْحْنَا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَغُمُومِهَا بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ إِلَى
 الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا ،
 لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا ، وَهَبْ لَنَا التَّلَقِّيَ مِنْكَ كَتَلَقِّي

آدَمَ مِنْكَ الْكَلِمَاتِ لِيَكُونَ قُدْوَةً لَوْلَدِهِ فِي التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَاتِ ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِنَادِ وَالْإِصْرَارِ وَالشَّبَهِ
 بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْغَوَاةِ ، وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتٍ مَنْ أَحَبَبْتَ ،
 وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتٍ مَنْ أَبْغَضْتَ ، فَإِلْحَسَانُ لَا
 يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ مِنْكَ ، وَالْإِسَاءَةُ لَا تَضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ ،
 وَقَدْ أَهْمَمْتَ الْأَمْرَ عَلَيْنَا لِنَرْجُو وَنَخَافَ . فَاَمِنْ خَوْفَنَا ، وَلَا
 تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا ، وَاعْطِنَا سُؤْلَنَا ، فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا الْإِيمَانَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَ ، وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ وَأَطْلَقْتَ
 الْأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرْجَمْتَ ، فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
 مَا أَنْعَمْتَ ، فَاعْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَاءِ ، وَلَا
 بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا . اللَّهُمَّ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ
 وَصَبِّرْنَا عَلَى طَاعَتِكَ ، وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ وَعَنِ الشَّهَوَاتِ
 الْمَوْجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوْ الْبُعْدِ عَنْكَ ، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ
 بِكَ ، حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا نَرْجُو غَيْرَكَ ، وَلَا نُحِبَّ غَيْرَكَ
 وَلَا نَعْبُدَ شَيْئاً سِوَاكَ ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نِعْمَائِكَ ، وَغَطِّنَا بِرِدَائِ
 عَافِيَتِكَ ، وَانصُرْنَا بِالْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَأَسْفِرْ وُجُوهَنَا
 بِنُورِ صِفَاتِكَ ، وَأَضْحِكْنَا وَبَشِّرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ ،

وَأَجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ مَعَنَا
بِرَحْمَتِكَ ، وَلَا تَكُنَّا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةً عَيْنٍ وَلَا أَقْلًا مِنْ ذَلِكَ ،
يَا نِعَمَ الْمُجِيبِ (٣) . يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ ، يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا مُحِيطًا بِاللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، أَشْكُو إِلَيْكَ
مِنْ غَمِّ الْحِجَابِ ، وَسَوْءِ الْحِسَابِ ، وَشِدَّةِ الْعَذَابِ ، وَإِنَّ
ذَلِكَ لَوَاقِعٌ مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ، إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٣) . وَلَقَدْ شَكَى إِلَيْكَ
يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ
بَصَرِهِ وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلُ
فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ . وَلَقَدْ نَادَاكَ أَيُّوبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ مَا
بِهِ مِنْ ضُرِّهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ يُونُسُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَمِّهِ . وَلَقَدْ
نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَّبْتَ لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ أَهْلِهِ
وَكَبَّرَ سِنِّهِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ
عَدُوِّهِ ، وَأَنْجَيْتَ لُوطًا وَأَهْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهِ . فَهَا
أَنَا ذَا عَبْدُكَ ، إِنْ تُعَذِّبْنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتَ مِنْ عَذَابِكَ فَأَنَا
حَقِيقٌ بِهِ ، وَإِنْ تَرْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي
فَأَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ

مَخْصُوصًا بِمَنْ أَطَاعَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ، بَلْ هُوَ مَبْدُولٌ
 بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ ،
 وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ لَا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ
 الْمُفْضَالُ الْغَنِيُّ ، بَلْ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ
 إِلَيْكَ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ ، كَيْفَ وَقَدْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَى
 مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَأَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
 وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (٣). يَا
 اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ ، يَا مَنْ
 هُوَ هُوَ هُوَ ، يَا هُوَ ، إِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ نَنَالَهَا،
 فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا يَا رَبَّاهُ ، يَا مَوْلَاهُ، يَا مُغِيثَ مَنْ
 عَصَاهُ ، أَغِثْنَا ، أَغِثْنَا ، أَغِثْنَا ، يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ ، وَارْحَمْنَا يَا
 بَرُّ يَا رَحِيمُ ، يَا مَنْ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
 يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ . أَسْأَلُكَ الْإِيْمَانَ
 بِحِفْظِكَ، إِيْمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ
 الْخَلْقِ، وَأَقْرُبُ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا تَمَحَقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ
 مَحَقَّتُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَلَمْ يَحْتَجْ لِجَبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا
 لِسُؤَالِهِ مِنْكَ، وَحَجَبَتْهُ بِذَلِكَ عَنْ نَارِ عَذْوِهِ ، وَكَيْفَ لَا

يُحَبِّبُ عَنْ مَضَرَّةِ الْأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنَفَعَةِ الْأَحْبَاءِ ،
كَأَلَا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِقُرْبِكَ مِنِّي ، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ
وَلَا أُجِدَ وَلَا أُحِسَّ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَتَّكُمُ إِلَيْنَا لَا
تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢﴾ ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣﴾ إِنَّ
اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَارْضَ
عَنْ سَادَاتِنَا الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ،
وَعَلِيٍّ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْحَسَنِ ، وَعَنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَنْ

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ، وَعَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ
وَالتَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

تم حزب البر

*** **

حزب البحر

لمولانا الإمام سيدنا أبو الحسن الشاذلي
رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا اللهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي، وَعِلْمُكَ حَسْبِي،
فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي، وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي؛ تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ
وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ
وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدْ ابْتُلِيَ
الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا. فَتَبَّتْنَا وَانْصَرْنَا
وَسَخَّرْنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ
لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ
وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخَّرْنَا كُلَّ بَحْرٍ هَوْلَكَ فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ،
وَسَخَّرْنَا كُلَّ شَيْءٍ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ. كَهَيْعَصَ،
كَهَيْعَصَ، كَهَيْعَصَ، انْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، وَافْتَحْ لَنَا

فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ،
وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ،
وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ
فِي عِلْمِكَ، وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمَلَ
الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا
وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دُنْيَانَا وَدِينِنَا وَكُنْ لَنَا صَاحِباً
فِي سَفَرِنَا، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا، وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا
وَأَمْسُخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ
إِلَيْنَا، ﴿وَلَوْ نَشَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ
فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ * وَلَوْ نَشَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا
اسْتَطَاعُوا مُضِيّاً وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿يَسْ﴾ * وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ * إِنَّكَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ *
لِتَنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ * لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾. شَاهَتِ الْوُجُوهُ
(٣)، ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾.

طس * حم * عسق ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا
يَبْغِيَانِ﴾. حم ، حم ، حم ، حم ، حم ، حم ، حم . حُمَّ الْأَمْرِ
وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ ﴿حم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي
الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾. بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا، تَبَارَكَ
حِيطَانُنَا ، يَسْ سَقْفُنَا، كَهَيْعَصَ كِفَايَتُنَا حم عسق حِمَايَتُنَا
﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٣). سِتْرُ الْعَرْشِ
مَسْبُورٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا، بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُفْذَرُ
عَلَيْنَا. ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي
لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾. ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٣).
﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (٣).
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾
(٣). ﴿بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٣). ﴿أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (٣). ﴿وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ﴾
(٣) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

تم حزب البحر

حزب الشكوى

لمولانا الإمام سيدنا أبو الحسن الشاذلي
رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا
وَيَرْضَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ. وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ.
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي
عَلَى الْمَخْلُوقِينَ. أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي. إِلَى مَنْ
تَكَلَّمِي. إِلَى عَدُوِّ بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي. أَوْ إِلَى صَدِيقٍ مَلَكَتْهُ أُمْرِي.
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي. وَلَكِنْ عَافِيَتِكَ أَوْسَعُ
لِي. أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ. وَصَلِّحْ
عَلَيْهِ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ
عَلَيَّ سَخَطُكَ. لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِكَ. رَبِّي أَشْكُو إِلَيْكَ تَلَوْنَ أَحْوَالِي. وَتَوَقَّفَ سُؤَالِي يَا مَنْ
 تَعَلَّقْتَ بِلَطِيفِ كَرَمِهِ عَوَائِدُ آمَالِي. يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 خَفِيَّ حَالِي. يَا مَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَالِي. رَبِّ إِنَّ نَاصِيَتِي
 بِيَدِكَ. وَأُمُورِي كُلُّهَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ. وَأَحْوَالِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ.
 وَآلَامِي وَأَحْزَانِي وَهُمُومِي مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ. قَدْ جَلَّ مُصَابِي.
 وَعَظُمَ اكْتِنَابِي. وَانْصَرَمَ شَبَابِي وَتَكَدَّرَ عَلَيَّ صَفْوُ شَرَابِي.
 وَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْصَابِي. وَتَأَخَّرَ عَنِّي تَعْجِيلُ مَطْلَبِي
 وَتَنْجِيزُ أَعْتَابِي. يَا مَنْ إِلَيْهِ مَرْجِعِي وَمَأْبِي. يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي
 وَعَلَانِيَةَ خِطَابِي. وَيَعْلَمُ مَا عَلَّةُ أَلَمِي وَحَقِيقَةُ مَا بِي. قَدْ
 عَجَزَتْ قُدْرَتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَضَعُفَتْ قُوَّتِي. وَتَاهَتْ فِكْرَتِي.
 وَاتَّسَعَتْ قَضِيَّتِي. وَسَاءَتْ حَالَتِي. وَبَعُدَتْ أُمْنِيَّتِي. وَعَظُمَتْ
 حَسْرَتِي. وَتَصَاعَدَتْ زَفَرَتِي. وَفَضَحَ مَكْنُونُ سِرِّي إِسْبَالُ
 دَمْعَتِي. وَأَنْتَ مَلَجِي وَوَسِيلَتِي. وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَيْتِي وَحُزْنِي
 وَشِكَايَتِي وَأَرْجُوكَ لِدَفْعِ عَلَّتِي. يَا مَنْ يَعْلَمُ مَرْقِيَ عَلَائِيَّتِي.
 اللَّهُمَّ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِ. وَفَضْلُكَ مَبْدُولٌ لِلنَّائِلِ. وَإِلَيْكَ
 مُنْتَهَى الشَّكْوَى وَغَايَةُ الْوَسَائِلِ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ دَمْعِي السَّائِلِ.
 وَجِسْمِي النَّاحِلِ. وَحَالِي الْحَائِلِ. وَسِنَادِي الْمَائِلِ. يَا مَنْ إِلَيْهِ
 تُرْفَعُ الشَّكْوَى. يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى. يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى.

وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى. يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى. يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ وَالْبَقَا. عَبْدُكَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ
 الْأَسْبَابُ. وَعُلِقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ. وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِ
 الصَّوَابِ. وَدَارَبَهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالْاِكْتِئَابُ. وَقَضَى عُمْرَهُ وَلَمْ
 يُفْتَحْ لَهُ إِلَى فَسِيحِ تِلْكَ الْحَضَرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالرَّاحَاتِ
 بَابٌ. وَتَصَرَّمَتْ أَيَامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةً فِي مَيَادِينِ الْغَفْلَةِ وَذَنِي
 الْاِكْتِسَابِ. وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِكَشْفِ هَذَا الْمُصَابِ. يَا مَنْ إِذَا
 دُعِيَ أَجَابَ. يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ. يَا رَبَّ الْأَرْيَابِ. يَا عَظِيمَ
 الْجَنَابِ. رَبِّ لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي. وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي. وَلَا تَدْعُنِي
 بِحَسْرَتِي. وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَاقَتِي.
 فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي. وَتَاهَ فِكْرِي. وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي. وَأَنْتَ
 الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي. الْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضَرِّي. الْقَادِرُ عَلَى
 تَفْرِيجِ كَرْبِي وَتَيْسِيرِ عُسْرِي. رَبِّ ارْحَمْ مَنْ عَظَّمَ مَرَضَهُ. وَعَزَّ
 شِفَاؤُهُ. وَكَثَّرَ دَاوَاهُ وَقَلَّ دَوَاؤُهُ. وَأَنْتَ مَلْجَأُهُ وَرَجَاؤُهُ وَعَوْنُهُ
 وَشِفَاؤُهُ. يَا مَنْ غَمَرَتِ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ. وَوَسَّعَ الْبَرِيَّةَ
 جُودُهُ وَنَعَمَّاؤُهُ. هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى مَا عِنْدِكَ. فَقِيرٌ
 اِنْتِظَرُ جُودَكَ وَنِعَمَكَ وَرِفْدَكَ. مُذْنِبٌ أَسْأَلُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ.
 جَانٍ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْأَمَانَ. مُسِيءٌ عَاصٍ

فَعَسَى تَوْبَةُ تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا ظُلُمَاتِ الْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ.
 سَائِلُ بِاسِطٍ يَدِ الْفَاقَةِ الْكَلِيَّةِ يَسْأَلُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْإِحْسَانَ.
 مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَى يُفَكُّ قَيْدَهُ وَيُطْلَقُ مِنْ سِجْنِ حَجَابِهِ
 إِلَى فَسِيحِ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ. جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَى أَنْ
 يُطْعَمَ مِنْ ثَمَرَاتِ التَّقْرِيبِ وَيُكْسَى مِنْ حُلْلِ الْأَمَانِ. ظَمَانٌ.
 ظَمَانٌ. تَتَأَجَّجُ فِي أَحْشَائِهِ لِهَيْبِ النَّيِّرَانِ. فَعَسَى يَبْرُدُ
 عَنْهُ نَارُ الْكَرْبِ وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الْحَبِّ وَيَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ
 الْقُرْبِ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْآلَامُ وَالْأَحْزَانُ. وَيَنْعَمُ بَعْدَ
 بُؤْسِهِ وَالْمَلِهِ. وَيَشْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ حِينَ كَانَ مَا كَانَ. نَاءٍ
 غَرِيبٌ مُصَابٌ قَدْ بَعْدَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ. فَعَسَى أَنْ
 يَذْهَبَ عَنْهُ صَدَأُ الْقَلْبِ وَالشَّقَا. وَيَعُودَ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَا.
 وَيَبْدُو لَهُ سَلْعٌ وَالنَّقَا. وَيُلَوِّحُ لَهُ الْأَثْلُ وَالْبَانُ. وَيَنَالُهُ اللَّطْفُ.
 وَتَحِلَّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ وَالْغُفْرَانُ. يَا رَبِّ. يَا رَبِّ. يَا
 رَبِّ. إِرْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَكْوَانُ. وَلَمْ تُؤْنِسْهُ الثَّقَلَانُ.
 وَقَدْ أَصْبَحَ مُوَلَعًا حَيْرَانُ. وَأَمْسَى غَرِيبًا وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الْأَهْلِ
 وَالْأَوْطَانِ. مُزْعَجًا لَا يُؤْوِيهِ مَكَانُ. وَلَا يُلْهِمِيهِ عَنْ بَيْتِهِ وَحُزْنِهِ
 تَغْيِيرُ الْأَزْمَانِ. مُسْتَوْحِشًا لَا يُؤْنِسُ قَلْبَهُ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ. يَا
 مَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبُ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَأَنْوَارِهِ. وَلَا يَحْيَى عَبْدٌ إِلَّا بِطُفْهِ

وَاغْتَرَّاهُ. وَلَا يَنْقَى وَجُودٌ إِلَّا بِإِمْدَادِهِ وَإِظْهَارِهِ. يَا مَنْ أَنْسَ
 عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ وَأَوْلِيَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارَ بِمَنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ. يَا
 مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى وَأَقْصَى وَأَذْنَى. وَأَسْعَدَ وَأَشَقَى. وَأَضَلَّ
 وَهَدَى. وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى. وَعَاقَى وَأَبْلَى. وَقَدَّرَ وَقَضَى. كُلُّ بَعْظِيمٍ
 تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ تَقْدِيرِهِ. رَبِّ أَيُّ بَابٍ يُقْصَدُ غَيْرَ بَابِكَ. وَأَيُّ
 جَنَابٍ يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرُ جَنَابِكَ. أَنْتَ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. رَبِّ لِمَنْ أَقْصَدُ وَأَنْتَ الْمُقْصُودُ. وَإِلَى مَنْ
 أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ. وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي وَأَنْتَ
 صَاحِبُ الْجُودِ. وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَعْبُودُ.
 وَهَلْ فِي الْوُجُودِ رَبٌّ سِوَاكَ فَيُدْعَى. أَمْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلَهٌ غَيْرُكَ
 فَيُرْجَى. أَمْ هَلْ كَرِيمٌ غَيْرُكَ فَيُطْلَبُ مِنْهُ الْعَطَا. أَمْ هَلْ ثَمَّ
 جَوَادٌ سِوَاكَ فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْفَضْلُ وَالنِّعْمَا. أَمْ هَلْ حَاكِمٌ
 غَيْرُكَ فَتُرْفَعُ إِلَيْهِ الشُّكُوى. أَمْ هَلْ مِنْ مَجَالٍ لِلْعَبْدِ الْفَقِيرِ
 يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ. أَمْ هَلْ سِوَاكَ رَبٌّ تُبْسَطُ الْأَكْفُ وَتُرْفَعُ
 الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ. فَلَيْسَ إِلَّا كَرْمُكَ وَجُودُكَ يَا مَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ
 إِلَّا إِلَيْهِ. يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ. أَلْهَمْتَنَا فَعَرَفْنَا. أَغْيَرُكَ
 هَاهُنَا رَبٌّ فَيُرْجَى. أَوْ جَوَادٌ فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْعَطَا. قَدْ جَفَانِي
 الْقَرِيبُ وَمَلَّنِي الطَّيِّبُ وَشَمِتَ بِي الْعَدُوُّ وَالرَّقِيبُ. وَاشْتَدَّ

بِي الْكَرْبِ وَالنَّحِيبِ. وَأَنْتَ الْوَدُودُ الْقَرِيبُ الرَّؤُوفُ الْمَجِيدُ.
 رَبِّ إِلَى مَنْ أَشْتَكِي وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ. أَمْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ
 وَأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاصِرُ. أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَاهِرُ.
 أَمْ إِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ السَّاتِرُ. أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ
 كَسْرِي وَأَنْتَ لِلْقُلُوبِ جَابِرُ. أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْفِرُ عَظِيمَ
 ذَنْبِي وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَافِرُ. يَا عَالَمٌ بِمَا فِي السَّرَائِرِ. يَا مَنْ هُوَ
 فَوْقَ عِبَادِهِ قَاهِرُ. يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ.
 دُلَّ حَيْرَةً هَذَا الْعَبْدِ الْمَكَابِرِ. وَجُدْ بِاللُّطْفِ وَالْهِدَايَةِ
 وَالتَّوْفِيقِ وَالْعَنَايَةِ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ لَهُ مِنْكَ بُدٌّ وَهُوَ إِلَيْكَ
 صَائِرُ. يَا إِلَهَ الْعِبَادِ. يَا صَاحِبَ الْجُودِ. يَا مُمْرِضِي وَأَنْتَ
 طَبِيبِي. فَلِمَنْ أَشْتَكِي وَأَنْتَ عَلِيمٌ يَا إِلَهِي بَعْلَتِي. وَالَّذِي بِي
 حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَشْتَكِي إِلَّا إِلَيْكَ. وَلَا عَزَمَ لِي أَنْ لَا أَتَوَكَّلُ إِلَّا
 عَلَيْكَ. يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ. يَا مَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ
 الْخَائِفُونَ. يَا مَنْ بِكَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَائِدِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ. يَا
 مَنْ بِسُلْطَانِ قَهْرِهِ وَعَظِيمِ رَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُضْطَرُّونَ. يَا
 مَنْ لَوْسَعِ عَطَائِهِ وَجَمِيلِ فَضْلِهِ وَنِعْمَائِهِ يُبْسِطُ الْأَيْدِي
 وَيَسْأَلُ السَّائِلُونَ. رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ. وَأَمِنْ
 خَوْفِي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ. وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي إِذَا صِرْتُ بَيْنَ

يَدِيكَ. وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْؤِفُهُ الضَّرُورَاتُ إِلَيْكَ. وَاعْطِنِي مِنْ
فَضْلِكَ الْعَظِيمِ. وَجُدْ عَلَيَّ بِرِفْدِكَ الْعَمِيمِ. وَاجْعَلْنِي بِكَ
وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ وَاجْعَلْنِي دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ. وَارْحَمْ بِجُودِكَ
عَبْدًا مَا لَهُ سَبَبٌ. يَرْجُو سَوَاكَ وَلَا عِلْمٌ وَلَا عَمَلٌ. يَا مَنْ بِهِ
ثِقَتِي يَا مَنْ بِهِ فَرَجِي. يَا مَنْ عَلَيْهِ ذُؤُوا الْفَاقَاتِ يَتَّكِلُ. أَأَدْرِكُ
بَقِيَّةَ مَنْ ذَابَتْ حُسَّاشَتُهُ. قَبْلَ الْفَوَاتِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ
الْحِيلُ. يَا مُفَرِّجَ الْكُرَبَاتِ. يَا مُجَلِّي الْعَظِيمَاتِ. يَا مُجِيبَ
الدَّعَوَاتِ. يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ. يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ. يَا رَفِيعَ
الدَّرَجَاتِ. يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ. يَا رَبَّ ارْحَمْ مَنْ
ضَاقَتْ بِهِ الْحِيلُ. وَتَشَابَهَتْ لَدَيْهِ السُّبُلُ. وَلَمْ يَجِدْ لِقَلْبِهِ
قَرَارًا لَا عِلْمٌ وَلَا عَمَلٌ. يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَّكِلُ. يَا مَنْ إِذَا شَاءَ
فَعَلَ. يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ سُؤَالُ مَنْ سَأَلَ. رَبِّ فَأَجِبْ دُعَائِي.
وَاسْمَعْ نِدَائِي. وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي. وَعَجِّلْ شِفَاءَ دَائِي. وَعَافِنِي
بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ مِنْ عَظِيمِ بَلَائِي. يَا رَبُّ يَا مَوْلَايَ. رَبِّ إِنِّي
قَلَّ اضْطِرَّارِي وَطَالَ انْتِظَارِي وَاشْتَدَّتْ بِي فَاقَتِي
وَاضْطِرَّارِي. وَعَظُمَتْ عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْزَارِي. وَأَحْزَانِي
وَأَكْدَارِي. وَتَطَاوَلَ عَلَيَّ سَوَادُ لَيْلِي وَبَعُدَ عَنِّي طُلُوعُ بَيَاضِ
نَهَارِي. وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى دَفْعِ إِعْصَارِي وَذَهَابِ أَصَارِي

وَتَفْرِجْ كَرْبِي وَإِصْلَحْ قَلْبِي. رَبِّ إِنِّي قَدْ لَاحَ لِي بَارِقَةٌ مِنْ
سَحَابٍ رَحْمَتِكَ. فَوَقَفْتُ عَلَى بَابِ حَضْرَتِكَ. أَنْتَظِرُ
عَوَاطِفَ جُودِكَ وَلَطَائِفَ رَحْمَتِكَ. وَتَعَلَّقْتُ أَطْمَاعِي بِعَوَائِدِ
إِحْسَانِكَ وَصَنَائِعِ الْفَضْلِ. وَانْبَسَطَتْ آمَالِي فِي وَاسِعِ
كَرَمِكَ وَوَعْدِ رُبُوبِيَّتِكَ. فَلَا تَرُدَّنِي بِكَرَّةِ الْخَائِبِ الْخَاسِرِ.
وَلَا تُرْجِعْنِي بِحَسْرَةِ النَّادِمِ الْحَاسِرِ. وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ حُجِبَ
عَنِ الْوُصُولِ وَبَقِيَ بَيْنَ الرَّدِّ وَالْقَبُولِ مُتَرَدِّدًا حَائِرًا. يَا مَنْ هُوَ
عَلَى مَا يَشَاءُ قَادِرٌ يَا قَوِيٌّ يَا عَزِيزٌ يَا نَاصِرٌ. رَبِّ خُذْ بِيَدِي
وَارْحَمْ قَلَّةَ صَبْرِي وَضَعْفَ جَلْدِي. رَبِّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ بَيِّ
وَحْزَنِي وَكَمَدِي. يَا مَنْ هُوَ غَوْثِي وَمَلْجَأِي وَمَوْلَايَ وَسَنَدِي.
رَبِّ فَأُطْلِقْنِي مِنْ سَجْنِ الْحِجَابِ. وَمَنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ
عَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَحْبَابِ. وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّرِكِ وَالشَّكِّ
وَالْارْتِيَابِ. وَثَبِّتْنِي أَبَدًا قَائِمًا فِي الْحَيَاةِ وَعِنْدَ الْمَمَاتِ عَلَى
السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ. وَفَهِّمْنِي وَعَلِّمْنِي وَذَكِّرْنِي وَوَفِّقْنِي وَاجْعَلْنِي
مِنْ أُولِي الْفَهْمِ فِي الْخِطَابِ. وَكُنْ لِي بَلُطْفِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَحَنَانِكَ وَرَأْفَتِكَ فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَعِنْدَ حُضُورِ أَجَلِي وَ
يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ لِلْحِسَابِ. وَأَمِنْ خَوْفِي وَاجْعَلْنِي مِنْ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَمِمَّنْ يُتَلَقَّى بِسَلَامٍ إِذَا فُتِحَتِ الْأَبْوَابُ.

رَبِّ أَنْتَ الَّذِي بَقُدْرَتِكَ خَلَقْتَنِي. وَبِرَحْمَتِكَ هَدَيْتَنِي وَبِنِعْمَتِكَ
رَبَّيْتَنِي. وَبِلُطْفِكَ هَدَيْتَنِي. وَبِجَمِيلِ سِرِّكَ سَتَرْتَنِي. وَفِي
أَحْسَنِ صُورَةٍ رَكَّبْتَنِي. وَفِي عَوَالِمِ إِبْدَاعِكَ أَدَأْتَنِي. وَفِي خَيْرِ
أُمَّةٍ أَخْرَجْتَنِي. وَسَبِيلِ النَّجْدَيْنِ أَلْهَمْتَنِي. فَاتِّمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى. وَكَمِّلْ لَدَيَّ أَيَادِيكَ الَّتِي لَا تُنْسَى. وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ هَدَى وَاهْتَدَى. وَسَمِعَ وَوَعَى. وَقَرَّبَ وَأَدْنَى. وَمِمَّنْ
سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى. وَمِمَّنْ نَالَ أَفْضَلَ مَا يُتَمَنَّى.
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْقُرْبِ وَاللِّقَا. وَالرُّتْبَةِ الْعُلْيَا فِي دَارِ الْبَقَا.
وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ ضَلَّ وَغَوَى. وَلَا مِمَّنْ قُسِمَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ
الشَّقَا. وَلَا مِمَّنْ اشْتَغَلَ بِمَا يَفْنَى. وَلَا مِمَّنْ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا. رَبَّنَا
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا. وَقَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
مِنَّا. وَتَقَدَّسَ عِلْمُكَ الْأَعْلَى وَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا شِئْتَ مِنْ
الْقَضَا. فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا مَا إِلَيْهِ وَقَفَّقْتَنَا. وَلَا مَفَرَّ لَنَا إِلَّا عَمَّا بِهِ
رَدَدْتَنَا. فَتَدَارَكْنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ. وَحَقَّقْنَا بِعَفْوِكَ
وَمَغْفِرَتِكَ. رَبِّ فَكَمَا وَسِعَتْ كُلَّ مَا كَانَ فِي عِلْمِكَ الْأَعْلَى.
وَأَحْطَتْ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنِّي وَبِكُلِّ شَيْءٍ حُكْمًا وَعِلْمًا.
فَجُدْ عَلَيَّ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ الْعُظْمَى. وَأَغْمِسْنِي

فِي بَحَارِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَحِلْمِكَ أَبَدًا. يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
 رَحْمَةً وَعِلْمًا. إِلَهِي طَلَبْتُكَ وَطَلَبْتُ الْخَلْقَ إِلَيْكَ. فَأَعِنِّي عَلَى
 الْوُصُولِ وَالتَّوَصُّلِ إِلَيْكَ. واجْمَعْنِي واجْمَعْ بِي مَنْ تَشَاءُ
 عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُسْنَ الْأَدَبِ عِنْدَ إِرْخَاءِ الْحِجَابِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تم حزب الشكوى

بسم الله الرحمن الرحيم

وَرْدُ الصَّبَّاحِ وَالْمَسَاءِ

نقرأ الفواتح لسادتنا قبل وبعد قراءة الورد صباحاً ومساءً بهذا الترتيب :-

الفتحة الأولى: (لسيدي الحسين حامد سلامه الراضي ، وسيدي إبراهيم حامد سلامه الراضي ، وسيدي سلامه الراضي ، وسيدي إبراهيم سلامه الراضي ، وسيدي سلامه الراضي) سادتنا أهل طريقتنا العلية. لهم من الفقير الفاتحة .

الفتحة الثانية: (لسيدي علي مرزوق المالكي، وسيدي السلطان الحنفي، وسيدي ياقوت العرشي ، وسيدي أبو العباس المرسي، وسيدي أبو الحسن الشاذلي) وسادتنا أهل السلسلة الشاذلية . لهم من الفقير الفاتحة .

الفتحة الثالثة: (لسيدتنا السيدة زينب ، ومولانا الإمام الحسين، ومولانا الإمام الحسن ، وسيدنا الإمام علي كرم الله وجهه، وسيدنا حضرة النبي ﷺ) وآل البيت الكرام. لهم من الفقير الفاتحة .

ثم نبدأ في قراءة الورد كما هو مذكور :

- ١- ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ﴾ [١٠٠ مرة] .
- ٢- ﴿اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ﴾ [١٠٠ مرة] بكسر اللام .
- ٣- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [١٠٠ مرة] وختم المائة : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ﴾ .
بفتح اللام مرة واحدة.

وبعد الانتهاء من قراءة الورد نقرأ الفواتح بهذا الترتيب :

الفاتحة الأولى: (لسيدنا حضرة النبي ﷺ)، وسيدنا الإمام علي كرم الله وجهه ، ومولانا الإمام الحسن، ومولانا الإمام الحسين، وسيدتنا السيدة زينب)، وآل البيت الكرام. لهم من الفقير الفاتحة.

الفاتحة الثانية: (لسيدي أبو الحسن الشاذلي، وسيدي أبو العباس المرسي، وسيدي ياقوت العرشي، وسيدي السلطان الحنفي ، وسيدي علي مرزوق المالكي) وسادتنا أهل السلسلة الشاذلية. لهم من الفقير الفاتحة.

الفاتحة الثالثة: (لسيدي سلامه الراضي، وسيدي إبراهيم سلامه الراضي، وسيدي حامد سلامه الراضي، وسيدي إبراهيم حامد سلامه الراضي وسيدي الحسين حامد سلامه الراضي) سادتنا أهل طريقتنا العلية . لهم من الفقير الفاتحة.

جاء في قانون طريقتنا

- يجوز أن تذكر: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ صباحاً ومساءً من مائة إلى ألف مرة .. ويجوز أن تذكرها ما بين المائة والألف .
- من لم يقرأ ورده مرة أعاده مرتين فإن تكرر هذا إلى سبع مرات ، عرّض نفسه على الإخوان .
- تقرأ الوظيفة الشاذلية في كل يوم مرة، والجوهرة الحامدية الشاذلية مرة واحدة في اليوم الذي يليه وهكذا فإن تعذر الحفظ أو كانت هناك ضرورة شديدة فليقرأ ما تيسر في اليوم من واحدة منها .
- ما يُقرأ في الحضرة منهما ينوب عنهما.
- يجوز قراءة حزب البرللشاذلي صباحاً.
- يجوز قراءة حزب البحرللشاذلي بعد العصر جماعة وفرداً.
- يجوز قراءة حزب تفريج الكروب لنا جماعةً وفرداً .
- يجوز قراءة أوارد الشاذلي التي تشبه حزب الشكوى .

- لا تجوز الزيادة في الأوراد على ما ذكر إلا بإذن الشيخ .
- أما الزيادة التي يكون بينها وبين الورد فاصل وهي من صيغة الورد فلا بأس بها .
- ممنوع للتلميذ أن يأخذ ورداً غير المنصوص عنه في هذا القانون من أحد غير شيخ الطريق .
- تجوز قراءة المسبعات العشر (وهي تقرأ قبل طلوع الشمس وقبل انبساطها على الأرض وقبل الغروب كالتالي) :

سورة الفاتحة (سبعاً)

سورة الناس (سبعاً)

سورة الفلق (سبعاً)

سورة الإخلاص (سبعاً)

سورة الكافرون (سبعاً)

آية الكرسي (سبعاً)

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (سبعاً)
تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
 سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ. (سبعاً)

تستغفر لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمؤمنات (سبعاً)
 اللهم افعل بى وبهم عاجلاً وأجلاً فى الدين والدنيا والآخرة
 ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل إنك
 غفور حلیم جواد كريم رؤوف رحيم (سبعاً) والحمد لله
 رب العالمين .

﴿الفهرس﴾

الأحزاب	صفحة
مقدمة	١
الجوهرة الحامدية	٢
الوظيفة الشاذلية	٩
حزب تفريج الكروب	١٧
حزب الإخلاص	٢٥
حزب النَّصر	٣٠
الْجَوَاهِرُ الْحَامِدِيَّةُ	٣٣
التطهير والصلح مع الله	٣٤
التذلل والندم والتوبة	٤٢
دَعَاءُ النَّصْرِ	٥٥
الإِسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ	٥٨
حزب البر	٦١
حزب البحر	٧٣
حزب الشكوى	٧٦
وَرْدُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ	٨٦

الطبعة الثانية

لعام ٢٠٢١ ميلادى

١٤٤٣هـ



